

# مستشار ترامب: التواصل مع حميدتي (صعب)

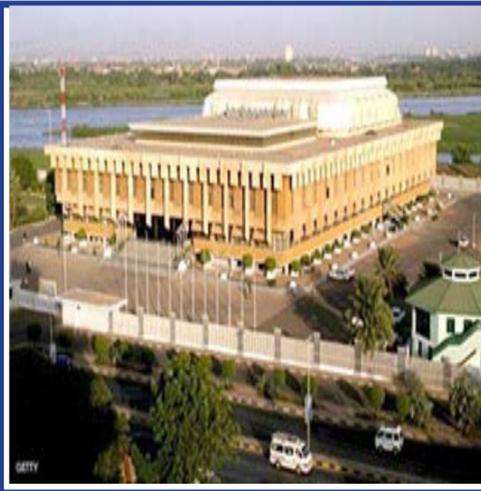
## القمة الإفريقية تدين التدخلات الخارجية في السودان



رئيس هيئة التحرير  
صلاح عمر الشيخ  
المدير العام  
محمد الفاتح احمد  
رئيس التحرير  
ربيع حامد سوركتي

الاثنين 16 فبراير 2026م الموافق 28 شعبان 1447هـ - العدد 527 - يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سودا إكسبو

## الجيش يدمر قافلة إمداد للمليشيا القادمة من تشاد

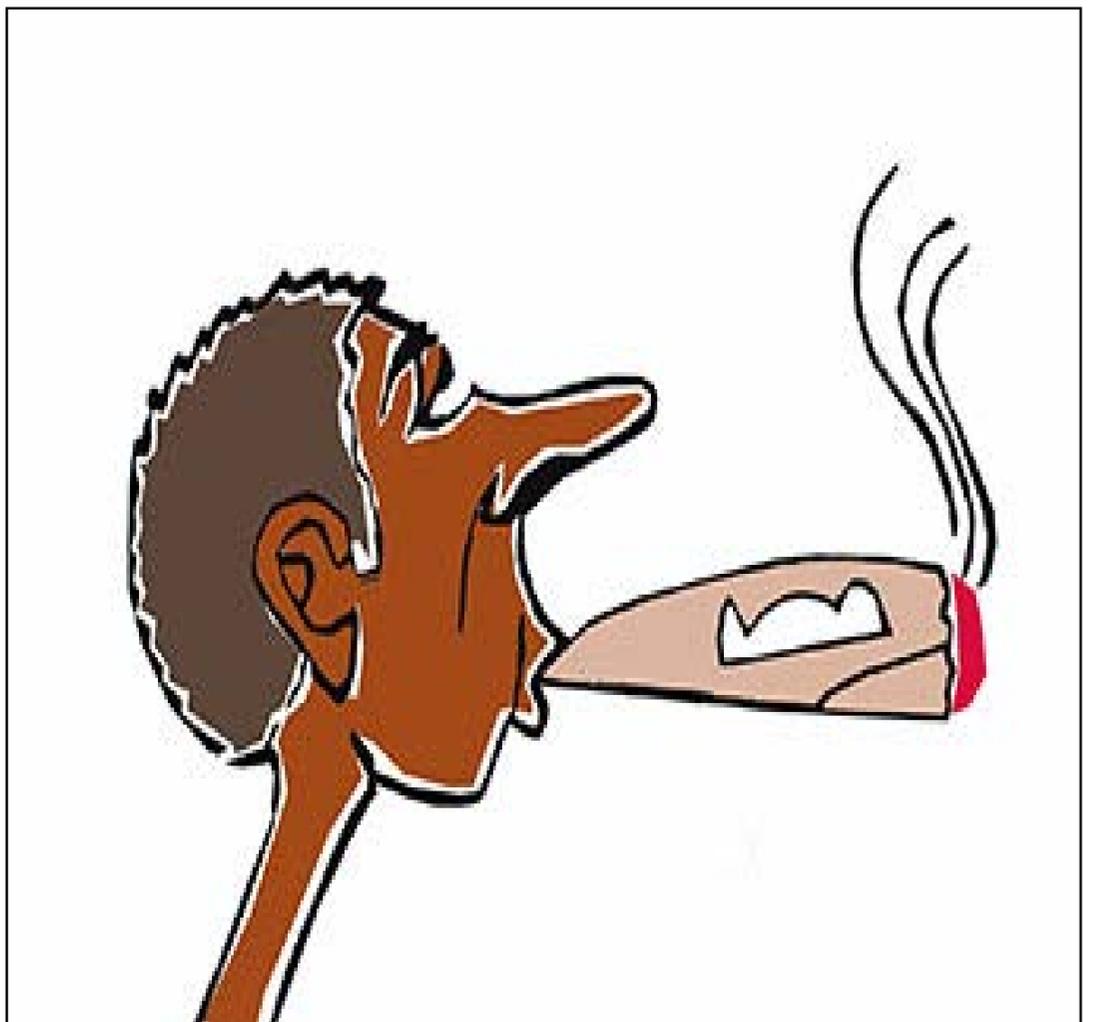


المجلس  
التشريعي  
الانتقالي..  
رؤية قانونية

(ص 6)



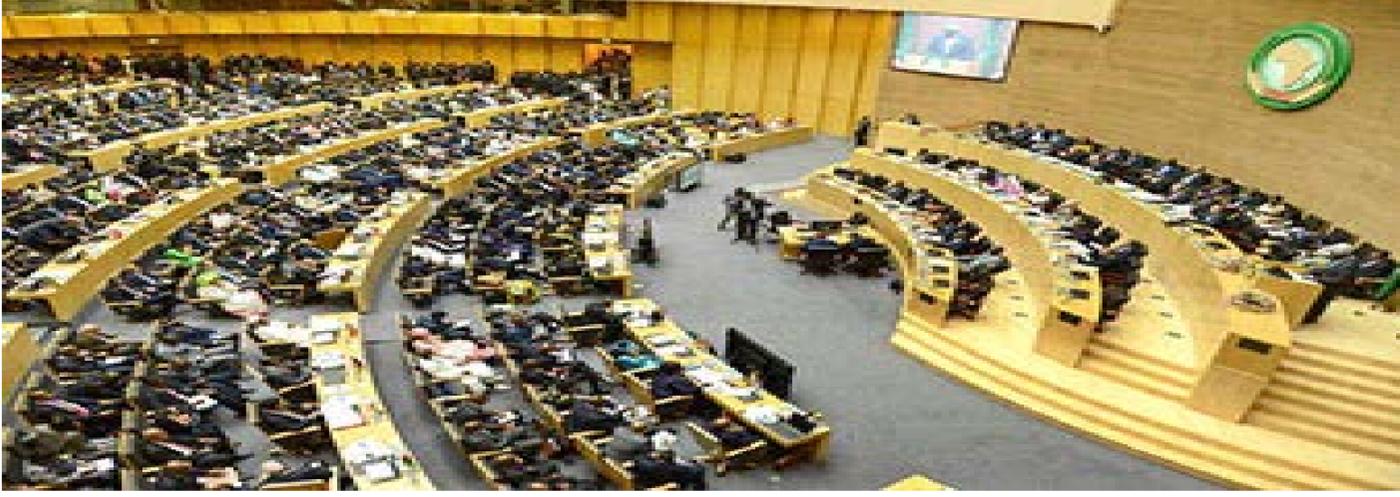
زعيم المحاميد.. تحولات  
مستمرة أم تجدد مواقف؟



## الهلال يختتم مشواره في مجموعات الممتاز بالفوز على التقدم بورتسودان بأربعة أهداف لهدف



## القمة الإفريقية تدين التدخلات الخارجية في السودان



«نسعى إلى هدنة إنسانية حاسمة في السودان، وهناك حاجة إلى عمل مشترك ومنسق لإسكات البنادق والطائرات بدون طيار، والانتقال إلى حوار سوداني-سوداني يمكن من العودة إلى الحكم بقيادة مدنية». ومن جهته، قال رئيس الوزراء السوداني، كامل إدريس، في جلسة حوارية على هامش مؤتمر ميونخ للأمن بألمانيا، السبت، إن مبادرة حكومته بشأن إنهاء الحرب في البلاد تجد دعماً آمياً وإقليمياً، وترتكز على إعطاء الأولوية لحماية المدنيين وسيادة القانون وكان كامل إدريس قد طرح، في ديسمبر الماضي، مبادرة حكومته أمام مجلس الأمن الدولي، الرامية إلى إحلال السلام في السودان، من خلال وقف شامل لإطلاق النار وترفع سلاح قوات الدعم السريع. وتتفاقم الأوضاع الإنسانية في السودان منذ اندلاع الحرب في منتصف أبريل 2023 بين الجيش السوداني ومليشيا الدعم السريع، ما أدى إلى مقتل عشرات الآلاف ونزوح نحو 13 مليون شخص، وفقاً للأمم المتحدة.

الاستراتيجية. وأشار إلى مطالبة الاتحاد الإفريقي بمقعد دائم في مجلس الأمن الدولي، كاشفاً في الوقت ذاته عن تخطيط 18 دولة إفريقية لإنشاء منصة موحدة لمواجهة تحديات الإرهاب «في القارة». وأعلن رئيس بوروندي، رئيس الدورة الحالية لـ الاتحاد الإفريقي، الأحد، انتهاء أعمال القمة التاسعة والثلاثين بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا وناقشت القمة الإفريقية، على مدى يومين، قضايا النزاعات الداخلية في السودان ودول الساحل، ومحاربة الإرهاب العابرة للحدود. كما تصدرت ملفات الأمن المائي والصرف الصحي، ومنطقة التجارة الحرة، والديون التي تثقل كاهل القارة، جدول أعمال القمة من جهته، قال مستشار الرئيس الأميركي للشؤون الإفريقية، مسعود بولس، إنه عقد اجتماعاً مهماً مع نائبة رئيس المفوضية الأوروبية، كايا كالاس، على هامش مؤتمر ميونخ للأمن. وأضاف بولس، في تغريدة على منصة إكس:

أدانت القمة الإفريقية التدخلات الخارجية في السودان، ودعت إلى هدنة إنسانية تقود إلى وقف شامل لإطلاق النار. وقالت القمة الإفريقية، في ختام جلساتها: «ندين بشدة التدخلات الخارجية في السودان، وندعو إلى هدنة إنسانية تقود إلى وقف شامل لإطلاق النار، وإطلاق حوار سوداني شامل». كما أدانت القمة اعتراف «إسرائيل» بأرض الصومال، وشددت على رفضها القاطع لمحاولات التقسيم وأكدت القمة الإفريقية رفضها القاطع لأي محاولات لتهجير الشعب الفلسطيني قسراً إلى مصر أو الأردن، وطالبت بمنح دولة فلسطين عضوية كاملة في الأمم المتحدة، تماشياً مع رغبة أغلبية المجتمع الدولي وقال رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، محمود علي يوسف، إن القمة الإفريقية ركزت على مبدأ عدم التسامح مطلقاً مع التغييرات غير الدستورية، إلى جانب مساعي «إسكات البنادق»، مؤكداً أن غالبية مداوات القمة انضبت على قضايا السلم والأمن بأبعادها

## انهيار منظومة إمداد المليشيا بنبيلا وفرار جماعي غير مسبوق

كشفت مصادر محلية متطابقة من مدينة نيالا بولاية جنوب دارفور عن تدهور مريع وغير مسبوق في الأوضاع المعيشية لعناصر مليشيا الدعم السريع المتمركزة في (حي الوادي) العريش. وأكدت التقارير الميدانية وصول منظومة الإمداد الغذائي للمليشيا إلى حالة من الانهيار الكامل، حيث سجلت نسبة العجز في الوجبات الأساسية والمواد التموينية أكثر من 80% خلال الأسبوعين الماضيين سببها السياحة السودانية وادى غياب الإمدادات اللوجستية إلى حالة من الاضطراب والفوضى وسط المجموعات المسلحة، التي باتت تبحث عن سد رمقها بطرق فوضوية وعنيفة. ووردت المصادر وقوع أكثر من 12 حادثة اعتداء وتسلل قام بها جنود جائعون استهدفت الأسواق المحلية والمناسبات الاجتماعية للمواطنين، بحثاً عن وجبات جاهزة، مما حول هذه العناصر إلى مهدد مباشر للأمن الغذائي الهش للمدنيين. وأكد شهود عيان أن حالة من التذمر الشديد سادت أوساط المقاتلين، الذين وجهوا نداءات استغاثة متكررة لقادتهم الميدانيين لتوفير الحد الأدنى من الغذاء والدواء. وأشارت التقارير إلى أن الجوع، تزامناً مع انتشار الأمراض المعدية داخل المعسكرات، أدى إلى انهيار الروح المعنوية وتسجيل حالات هروب فردية وجماعية بأرقام غير مسبوقة منذ مطلع العام الجاري، هرباً من «موت محقق» بسبب الجوع وتعيش عناصر المليشيا في نيالا حالياً عزلة لوجستية خانقة نتيجة انقطاع سلاسل التوريد، وسط تجاهل تام من القيادة العليا لمطالبهم المتكررة وينذر هذا الوضع بانفجار الأوضاع داخلياً بين صفوف المليشيا، أو زيادة وتيرة الانتهاكات والنهب ضد المتاجر والأعيان المدنية في محيط حي الوادي، حيث يسعى المقاتلون للبقاء على قيد الحياة بأي ثمن في ظل انعدام الوجبات الراقية.

## مستشار ترامب: التواصل مع حميدتي (صعب) واتواصل باستمرار مع البرهان

مع الطرفين لإنهاء الحرب في السودان، وكشف بان التواصل مع رئيس مجلس السيادة الفريق أول عبدالفتاح البرهان يتم بشكل دائم إلا أنه أقر بان التواصل مع زعيم الجنجويد وقائد المليشيا حميدتي ليس سهلاً.

قال مستشار الرئيس الأميركي للشؤون العربية والإفريقية مسعود بولس أن الحكومة الأمريكية لاتساوي بين الحكومة وبين الدعم السريع. وأكد بولس للجزيرة مباشر انهم لا يساؤون بين أحد ولكن مجبورين للتواصل

## آل دقلو) يجهزون قوات للهجوم على (موسى هلال)

كشفت مصادر عن تجهيز قائد ثاني المليشيا عبدالرحيم دقلو قوة للهجوم على منطقة مستريحة في شمال دارفور لاعتقال زعيم المحاميد موسى هلال بحسب (العنوان 24). وكان موسى هلال، قد اتهم خلال فيديو مبثوث له دقلو بالسعي إلى تفكيك قبيلة المحاميد عبر زرع الفتنة ودعم الانقسامات بالمال والسلاح. وتأتي تصريحات هلال في ظل تصاعد التوتر بينه - بصفته أحد القيادات القبلية والعسكرية الموالية للجيش - والمليشيا منذ الأول من يناير الماضي؛ عقب مقتل المستشار الأمني للمليشيا، حامد علي أبو بكر، والقائد العام لقوات مجلس الصحوه الثوري (الجناح الموالي للمليشيا)، إلى جانب عدد من مرافقيهم، في هجوم بطائرة مسيرة استهدفهم في بادية «الفردوس» بولاية شرق دارفور.

وتابع هلال: «إذا كان عبد الرحيم رجلاً له قيمة وقائد ثورة حقيقياً، فعليه ألا يحاربنا من وراء الكواليس، ويوظف أهلنا بالمال والسلاح ويحرضهم على مهاجمة مستريحة.. نحن كيان متماسك، والذين يحاولون تفكيكنا نقول لهم: لن تستطيعوا».

## الجيش يواصل عملياته العسكرية في محيط شمال وشرق الدلنج

أنها نفذت، بمشاركة عدد من التشكيلات العسكرية، عمليات تمشيط واسعة النطاق في مناطق شمال وشرق الدلنج، وتمكنت خلالها من القضاء على عدد من المهددات الأمنية التي كانت تحيط بالمنطقة كما أشارت قوات العمل الخاص في غرب كردفان إلى وجود حالات استسلام واسعة لمجموعات تابعة لقوات الدعم السريع في مناطق جنوب كردفان، لافتةً إلى أن مجموعات أخرى دخلت في مفاوضات للاستسلام عقب الهزائم المتتالية التي تلقتها في الآونة الأخيرة.

واصلت القوات المسلحة تنفيذ عمليات تمشيط واسعة في محيط الدلنج، وذكرت مصادر عسكرية أن هذه العمليات تهدف إلى إزالة التهديدات المتبقية عن المدينة وفي السياق ذاته، أعلنت قوات العمل الخاص بولاية غرب كردفان، في تصريح مقتضب، تنفيذ عمليات نوعية لبسط السيطرة وتأمين مدينة الدلنج من أي تهديدات محتملة وقالت قوات العمل الخاص إن تحركاتها تأتي في إطار توسيع نطاق السيطرة وتأمين كامل مدينة الدلنج، والانفتاح نحو ما تبقى من مناطق في ولاية جنوب كردفان وأوضحت القوات

## تدمير منظومة دفاع جوي صاروخية متطورة للمليشيا



إلى أن الطلعات الجوية أسفرت عن تدمير منظومة تشويش حديثة و10 عربات قتالية بكامل عتادها، ومقتل وإصابة عدد من عناصر المليشيا. وأكدت المصادر

قالت مصادر عسكرية إن الطيران المسيّر للجيش السوداني شن طلعات جوية صباح الأحد على مواقع مليشيا الدعم السريع في أبو زيد بغرب كردفان وأشارت

## الجيش يدمر قافلة إمداد للمليشيا القادمة من تشاد

شنت طائرات مسيرة يُرجح تتبعها للجيش السوداني، الأحد، قصفًا عنيفًا على مواقع للدعم السريع بولاية غرب دارفور قرب الحدود مع تشاد، ما أوقع قتلى وجرحى بينهم عناصر من مليشيا الدعم السريع.

وكتف الطيران الحربي التابع للجيش السوداني خلال الأسابيع القليلة الماضية هجماته على مواقع في إقليم دارفور، الذي تسيطر المليشيا على الجزء الأكبر منه. ويقول الجيش إنه يستهدف عتادًا حربيًا، بما في ذلك منظومات الدفاع الجوي الحديثة والطائرات المسيرة، ضمن خطط تهدف إلى شل القدرات الدفاعية والهجومية للقوات.

وقال شاهد عيان من بلدة أديكونق بولاية غرب دارفور لـ(سودان تريبون) إن طائرة مسيرة ظلت تحلق لأكثر من 45 دقيقة فوق سماء البلدة قبل أن تطلق 4 صواريخ في أنحاء متفرقة منها. وأشار إلى أن القصف دمر سوق الوقود الذي تسيطر عليه المليشيا بشكل كامل، علاوة على شاحنات تابعة لذات القوات قدمت من دولة تشاد المجاورة، وكانت تخطط للوصول إلى الجنيينة وتستغل المليشيا امتداد الحدود الطويلة بين السودان وتشاد لنقل السلاح والذخيرة والوقود والمرتزة إلى القادمين من غرب أفريقيا إلى داخل السودان، وذلك عبر معبري أدري وأديكونق.

## «المركزي» يشكل لجنة لإدارة مصرف مملوك لـ(آل دقلو)



المركزي والمراجع العام لكشف مخالفات المليشيا ومحاسبة المتورطين، تمهيدًا لعقد جمعية عمومية تنتخب مجلس إدارة جديد. وذكر خير أن اللجنة قيدت دعاوى ضد إدارة بنك الثروة الحيوانية ومديره العام لدى نيابة الفساد والمال العام وضد شركات الدعم السريع بالبنك.

وواجه بنك الثروة الحيوانية أزمات مالية كبيرة، حيث أشارت تقارير في عام 2023 إلى تعرضه لسحب ودائع تقدر بنحو 5 تريليونات جنيه سوداني، وعرض بعض أصوله للبيع، وذلك على خلفية فساد مالي وإداري.

وكشفت تقارير في العام 2018 عن بيع بنك السودان المركزي لـ 52% من أسهمه في البنك لمشتريين، بقيمة 4 ملايين دولار فقط، بينما قدرت أصول البنك في عام 2017 بحوالي 330 مليون دولار.

إدارات المصارف، على أن ترفع تقريرًا ربع سنوي عن أداء أعمالها لمحافظة بنك السودان المركزي. ويُعد بنك الثروة الحيوانية، وهو شركة مساهمة عامة، واحدًا من أهم المؤسسات المصرفية لدعم قطاع الماشية الذي يمثل عصب الاقتصاد الريفي في السودان. ووصف رئيس لجنة المساهمين في بنك الثروة الحيوانية خالد محمد خير لـ(سودان تريبون) قرار بنك السودان بتشكيل لجنة إدارية لتسيير أعمال بنك الثروة الحيوانية بالجيدويين أن لجنة المساهمين ترحب بالقرار، بعد وقوفها ضد مخططات المليشيا للاستيلاء على البنك وأصوله وممتلكاته، حيث طالبت وزارة المالية بحجز أصول المصرف وأقاربه بأن لجنة المساهمين دعت بنك السودان إلى إقالة المدير العام وتشكيل لجنة إدارية وإعمال فرق التفتيش من البنك

أعلن بنك السودان المركزي، تشكيل لجنة لإدارة بنك الثروة الحيوانية ويقول مساهمون في المصرف إن مليشيا الدعم السريع اشترت قبل اندلاع الحرب غالبية أسهم البنك الذي أصبح مملوكًا له بنسبة 60%، فيما ذكر البنك المركزي في أغسطس 2024 أن منتسبين للمليشيا شركاء في بنك الثروة الحيوانية ضمن آخرين. وقال البنك المركزي، في بيان، إن المحافظ أصدر قرارًا يقضي بتشكيل لجنة إدارية لتولي مهام مجلس إدارة بنك الثروة الحيوانية لتعمل على تنظيم العمل الإداري وضمان استمرار مهام المصرف وأوضح أن اللجنة يرأسها محمد الحسن زيادة الحاج، كما سُمي محمد الحسن محمد أحمد الخليفة والحسن مكي أحمد ومحمد أحمد آدم زين العابدين أعضاء فيها وأشار إلى أن اللجنة تملك جميع الصلاحيات الخاصة بمجالس

## مشاورات لتشغيل مصفاة الأبيض

في الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي للبلاد، معلناً دعمه الكامل لخطط إعادة تشغيلها من جانبه، استعرض مدير مصفاة الأبيض، محمد حاج نور حمد، الخطط والمقترحات الإسعافية المرسومة لتشغيل المصفاة، حتى تكون في وضع الاستعداد وفقاً لحاجة البلاد، متناولاً التحديات المتمثلة في استكمال المعدات المفقودة وتحسين الوضع الأمني.

ناقش وزير الطاقة والنفط، المعتمد إبراهيم خطط تشغيل مصفاة الأبيض بولاية شمال كردفان، التي تأثرت بالمعارك الحربية بين الجيش والمليشيا. وحسب إعلام وزارة الطاقة، ناقش الوزير مع مجلس إدارة مصفاة الأبيض المحدودة الوضع الراهن وخطط المستقبل والاستعداد لإعادة تشغيل المصفاة، مؤكداً أن المصفاة تمر بوضع استثنائي يتطلب تجاوز التحديات الراهنة. وأوضح أن تشغيل المصفاة يسهم

## مجلس السلم والأمن يؤكد أن إحلال السلام في السودان ضرورة قارية وإقليمية



الدولية لتفادي الازدواجية، فضلاً عن تعزيز الفعالية، وتمتع امتداد النزاع إلى دول الجوار حفاظاً على الاستقرار الإقليمي، إطلاق حوار سياسي شامل بين الفاعلين المدنيين باعتباره المدخل الوحيد لتسوية مستدامة الجدير بالذكر أن مفوض السلم والأمن استعرض في المؤتمر الصحفي التحديات الأمنية التي تواجهها القارة الأفريقية خاصة الكونغو والسودان.

أديس أبابا في ختام فعاليات القمة الأفريقية رقم (39) إن السودان يمثل فرصة جديدة لإعادة تنشيط تنفيذ خارطة الطريق الإفريقية لحل النزاع في السودان، مشدداً على أنها واضحة المعالم، وتقوم على ركائز أساسية تتمثل في الوقف الفوري الدائم الشامل غير المشروط لاطلاق النار، بجانب العمل على تأمين وصول المساعدات الإنسانية بلا عوائق والتنسيق بين المبادرات

أديس أبابا - إبتسام الشيخ وصف مفوض السلم والأمن بالاتحاد الإفريقي بانكولي أدوي الأمانة السودانية بأنها الأسوأ إنسانياً على مستوى العالم، وأعرب عن أسفه لضعف التغطية الدولية الكافية لحجم المأساة، مؤكداً أن إحلال السلام في السودان ضرورة قارية وإقليمية، وأشاد المفوض بجهود المجتمع الدولي، وقال بانكولي خلال مؤتمر صحفي عقده مساء الأحد في

## تحرك جديد للاتحاد الأفريقي

### لاستئناف الحوار السوداني السوداني

كشف مسؤول في الاتحاد الأفريقي عن تحضيرات جارية لاستئناف الحوار بين القوى السياسية في السودان، ومعالجة تداعيات الأزمة الإنسانية. وأرجاء الاتحاد الأفريقي ومنظمة «الإيقاد» مشاورات الحوار السوداني-السوداني، التي كانت مقررة في جيبوتي خلال ديسمبر الماضي، إلى أجل غير مسمى؛ بسبب انقسامات عميقة حول الأطراف المشاركة ومنهجية الحوار وأكد المسؤول، لـ(سودان تريبون) على هامش القمة الأفريقية التي استضافتها أديس أبابا، أن الترتيبات جارية حالياً لعقد جولة من الحوار، مشيراً إلى إجراء اتصالات مع القوى السياسية عقب ختام القمة الأفريقية العادية لرؤساء وقادة الدول الـ 39.

وأوضح أن هناك تطورات مهمة في الملف - دون الإفصاح عنها - وتابع قائلاً: «نحن نقوم حالياً، وبعد ختام القمة الحالية، بإجراء اتصالات مكثفة مع القوى السياسية لاستئناف الحوار السوداني-السوداني».

وفي السياق ذاته، أكدت مصادر أخرى لـ(سودان تريبون) أن هناك توجهاً جديداً يقوده رئيس الاتحاد الأفريقي الحالي، رئيس بوروندي إيفاريست ندايشيمي، بشأن ملف السودان. وأشارت المصادر إلى أن أبرز ملامح ذلك التوجه هي التوصل فوراً لهدنة إنسانية تقود إلى وقف شامل لإطلاق النار وإطلاق حوار سوداني شامل.

## إسقاط مسيرة إستراتيجية بالأبيض والجيش يهاجم غرب دارفور

السابق ذاته، كشفت المصادر أن الجيش السوداني شن ضربات بمسيرات على مواقع مليشيا الدعم السريع في غرب دارفور، مستهدفاً نقاطاً عسكرية ومراكز تمركز، في إطار العمليات الرامية إلى إضعاف قدرات المليشيا وإعادة السيطرة على المناطق المتوترة.

أفادت مصادر ميدانية أن الدفاع الجوي التابع للفرقة الخامسة مشاة تمكن من إسقاط طائرة مسيرة إستراتيجية تابعة لمليشيا الدعم السريع في أجواء مدينة الأبيض، في تطور يُعد مؤشراً على تعزيز قدرات الجيش في مواجهة الهجمات الجوية. وفي



# البرهان في كدباس

ضمن زيارته التفقدية لولاية نهر النيل، قام السيد رئيس مجلس السيادة الانتقالي القائد العام للقوات المسلحة، الفريق أول الركن عبد الفتاح البرهان، بزيارة إلى منطقة "كدباس"

## اشادة

أشاد البرهان، بالدور التاريخي والوطني الكبير الذي يضطلع به الشيخ محمد حاج حمد الجعلي في نشر تعاليم القرآن الكريم.

## وعود

وقف البرهان على مجمل الأوضاع بالمنطقة، وتفقد أحوال المواطنين ووعد بتقديم الخدمات الضرورية لهم.

## استقبال

كان في استقباله لدى وصوله الشيخ محمد حاج حمد الجعلي، شيخ السجادة القادرية بكدباس، وجمع غفير من أهالي المنطقة.

## زعيم المحاميد

## تحولات مستمرة أم تجدد مواقف؟

تقرير - د. إبراهيم حسن ذو النون

جاء في أنباء الأمس أن الشيخ موسى هلال زعيم قبيلة المحاميد رئيس مجلس الصحوة الثوري أعلن وقفه إلى جانب القوات المسلحة مؤكداً أنه بايع الجيش إلى (يوم الدين) وأنه يثق في القائد العام للجيش الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان ووفقاً لما ورد في هذه الصحيفة (اصداً سودانية) فإن هذا الموقف يعكس اصطفاً واضحاً من هلال الذي يعد.

من أبرز قيادات قبيلة المحاميد في مواجهة قوات الدعم السريع المتمردة بقيادة آل دقلو وفي السياق ذاته أعلنت قيادات من عشائر المحاميد دعمها الكامل لموسى هلال مؤكدة وقفها خلفه في مواجهة آل دقلو.

## موقف هلال مما جرى:

ومن الجدير بالملاحظة أن الشيخ موسى هلال زعيم قبيلة المحاميد رئيس مجلس الصحوة الثوري وقبل أن ينتصف نهار السبت 15 أبريل 2023م يوم اطلاق الطلقة الأولى لهذه الحرب اصدر بياناً فيه إشارات إلى موقفه مما جرى في ذلك اليوم وموافقته القادمة وهذا هو نص البيان (بسم الله الرحمن الرحيم يقول الله تعالي في محكم التنزيل (فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفي إلى أمر الله).. الأخوة المواطنين في الداخل والخارج السلام عليكم ورحمة الله تابعنا صباح اليوم الاحداث التي تفجرت في الخرطوم بقلق شديد واهتمام بالغ وما كنا نود ان تصل الأوضاع إلى ما وصلت اليه من اقتتال ومصادمة، نود نفيكم علماً باننا ما ادخرنا جهداً في السعي للوساطة ورأب الصدع واصلاح ذات البين بين اخوة السلاح حتى الامس القريب في حضورنا في مناسبة رمضانية كنا نسعى بين الناس بالحسنى املا في الوصول إلى نقاط توافق

والشهادة الحققة تقتضي ان اقول ان قادة القوات المسلحة كانوا حريصين على مد يدهم لأي محاولة والتواصل مع قائد الدعم السريع وبدورنا سعينا في هذا الاتجاه رغماً عما يبني وبين قائد الدعم السريع من خلاف سابق لم يفت من عزمي في محاولة طرق بابيه لبحث التصعيد ومحاولة خفضه إلا انه لم يلق لنا بالا وتمترس حول مواقفه ولم يقبل حتى ان ينفذ ما وعد به الاخوة في الكفاح المسلح من خفض للتصعيد وسحب قواته من مروى إلى معسكر الدبة كخطوة أولى ومبادرة طيبة تجاه الآخر إلا ان ذلك لم يكتف إلى ان فوجئنا بما حدث صباح اليوم، الاخوة المواطنين في هذه اللحظات الحرجة من سفر وطننا الباذخ لا مجال فيه للمجاملة او المقايضة ولا تحيز فيه لعصبية ضيقة او جهوية هشة لا ترقى إلى ما ينشده الجميع من بناء دولة المؤسسات وتمتين جذورها وعليه فانني أعلن دعمي الكامل واللامحدود للقوات المسلحة في اجراءاتها لضبط الأمن والاستقرار في العاصمة ومنع انفراط عقدها إلى ما لا يحمد عقباه وأدعو ابناءنا في الدعم السريع واخوتي والذين يبني وبينهم صلة ومودة ودم إلى ان يعلوا صوت الحكمة والعقل والا يكونوا محرقة لمصلحة خاصة ترى في نفسها معولاً لهدم السودان.. حفظ الله السودان جيشاً وشعباً، الشيخ موسى هلال رئيس مجلس الصحوة الثوري السبت 24 رمضان 1444هـ الموافق 15 ابريل 2023م.

## تساؤل مشروع ومهم:

والتساؤل المشروع والمهم وهو بعد ذلك البيان المبكر للشيخ موسى هلال رئيس مجلس الصحوة الثوري الذي ادلى به صباح يوم السبت 15 ابريل 2023م هل شاركت قواته مع الجيش في معركة الكرامة والتي تعددت جغرافيتها على النحو الذي استمرت لثلاث سنوات إلا شهرين؟ واللافت للنظر وللإجابة على التساؤل المهم والمشروع ان الشيخ موسى هلال زعيم قبيلة



أنه مارس قطع الطريق ثم اصبح حارساً مرافقاً للمواشي والقوافل إلى دول الجوار وربما حدث له تطور كما انه لم يرث أي وضعية قبلية في أي مستوى من مستويات الإدارة الاهلية أما الشيخ موسى هلال فقد ورث الإدارة من والده كما أنه يتمتع بحكمة وحكمة وذكاء فطري وفي الذكاء الفطري يشتركان سوياً الشيخ هلال وحميدتي. ولكن ربما الذي اخر الشيخ موسى هلال بعض الشئ أن موقفه السياسية وخلافاته مع بعض رموز نظام الإنقاذ قد جعلت حميدتي يتفوق عليه فبينما كانت المحاكمة العسكرية للشيخ موسى هلال كان محمد حمدان دقلو بدأ

المحاميد ورئيس مجلس الصحوة الثوري قد أعلن منذ اندلاع الحرب ووقفه مع القوات المسلحة ولكن لم تتوفر لي معلومات عن طبيعة المهام التي قامت بها قواته ولا المعارك التي خاضتها وفي أي محور.. لكن التساؤل المهم أيضاً هو هل سيكون الشيخ موسى هلال بمثابة حميدتي جديد؟ وفي تقديري ان هناك فوارق جوهرية بين الشخصيتين برغم ما بينهما من نقاط التقاء تتمثل في انتماءهما القبلي لحضانة قبلية واحدة بالإضافة إلى انهما ساهما مع الحكومة السودانية على ايام الإنقاذ في الرد على التمرد الذي تكاملت صورته بشكله النهائي في 2003م بظهور حركتي العدل والمساواة بقيادة المرحوم خليل إبراهيم وحركة جيش تحرير السودان بقيادة المحامي عبدالواحد محمد أحمد النور والقائد مني أركو مناوي قبل ان يتفصلا في حركتين كلاً منهما بنفس الأسم، أما الفوارق بينهما أن الشيخ موسى هلال زعيم قبلي معروف خلف والده في زعامة القبيلة أما محمد حمدان دقلو حميدتي فهو كان شخصاً عادياً كانت له انشطة في صحاري وبوادي دارفور هو يقول انها تجارة مواشي بينما واقع الحال يكذب ذلك إذ

التساؤل المشروع  
والمسكوت عنه (هلال هل  
سيكون حميدتي جديد)؟



بيعة الشيخ موسى  
هلال للجيش..  
(العرجاء لمراحها)

منذ بداية الحرب هل  
قاتلت قوات موسى  
هلال مع الجيش وهل  
بالإمكان إدماجها فيه؟

خطواته في سلم الصعود نحو ما منى نفسه إلى  
أن بلغ ذروة التمكين  
ادماج القوات:

من الواضح ومن التصريح الذي أكد من خلاله الشيخ موسى هلال أنه مع الجيش إلى يوم الدين أنه جاد في إخلاصه للوطن الذي يخوض معركة وجودية مدعومة إقليمياً من دولة الإمارات العربية المتحدة ولكن تبرز مسألة مهمة وهي ضرورة إدماج قواته مع الجيش وذلك حتى تتحقق الغاية المنتظرة والمحورية المتمثلة في بناء جيش وطني مهني واحد يعمل وفق عقيدة وطنية بعيدة كل البعد عن مزالق الجهويات الهشة أو القبلية المميته والعصبية التي تتخذ الطابع المليشي.. وبادماج قوات الشيخ موسى هلال وفق النظم الحاكمة للدمج والتسريح.

## التحولات المستمرة:

الناظر في شخصية الشيخ موسى هلال وفي سيرته الذاتية يلحظ أن ثمة تحولات مستمرة في حياته أقل ما توصف بانها تحولات ايجابية.. فالشيخ موسى هلال ولد في دامرة الشيخ علي والتي تقع على بضعة كيلومترات من غرب مدينة كتم بولاية شمال دارفور عام 1961م تولى زعامة قبيلة المحاميد خلفاً لوالده الشيخ هلال عبدالله الذي وثيق الصلة بحزب الأمة برز اسمه خلال تمرد دارفور في العام 2003م حيث كان أحد أبرز قيادات الجنجويد التي وجه إليها مدعي عام المحكمة الجنائية تهم ارتكاب الجرائم المنصوص عليها في ميثاق روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية والصادر في عام 1996م وذلك ضمن قائمة ضمت خمسين من قيادات الحكومة السودانية على أيام الإنقاذ وقيادات الجنجويد حيث كان من ضمن القائمة الرئيس السابق عمر حسن أحمد البشير وفي 2017م قاد مواجهات ضد الحكومة السودانية وهي نفس السنة التي اجيز فيها قانون الدعم السريع والذي بموجبه تم اقرار حميدتي قائداً لقوات الدعم السريع وبدأت خطوات تمكينه في التصاعد ونتيجة لتلك المواجهات وجد الشيخ موسى هلال في داخل محاكمة عسكرية عقدت له انتهت بالحكم عليه بالسجن لمدة أربع سنوات ولكن سرعان ما تم الإفراج عنه مع عدد من منسوبي حركته (مجلس الصحوة الثوري).

من المهم جداً أن يتم التعامل مع تصريح الشيخ موسى هلال الخاص بأنه بايع الجيش وسيظل معه إلى (يوم الدين) واستكمال اجراءات ادماج قواته مع الجيش وتوفيق اوضاعها وفق مقتضى النظم الحاكمة للتسريح والدمج وإعادة الدمج وذلك ليكون هذا الموقف بمثابة (نقطة سطر جديد) ولكي يساهم في إعادة بناء وطن دمرته الميليشيا المتمردة ولكنها لم تدمر كبريائه وروح جيشه وشعبه المعنوية وكما يقول المثل السوداني (العرجاء لمراحها).

# المجلس التشريعي الانتقالي.. رؤية قانونية



د. بدرية سليمان عباس

## ثالثاً:

\* لعل هذا الأمر يحتاج لقانون خاص لمجلس تشريعي انتقالي يبين فيه المقصود بالعبارة الدستورية (أطراف العملية السلمية والقوى الوطنية الأخرى).

\* ولأن القاعدة التشريعية الأصولية تنص على أن أحكام القانون الخاص تسود على أحكام القانون العام فإن إصدار مثل ذلك القانون يصبح ضرورياً ولازماً لتسود أحكامه على أحكام قانون الانتخابات العامة لسنة 2008 وقانون الأحزاب السياسية وغيرها، ولا بد من أن يبين ذلك القانون الجهة التي تتولى تنظيم تلك الانتخابات وتحدد التدابير والنظم والجدول الزمني ومراكز الاقتراع وتحدد الإجراءات الخاصة بتنظيم الحملات الانتخابية وقوائم المرشحين وإعداد الرموز الانتخابية لكل قائمة إلى جانب اعتماد الإستمارات والنماذج المستخدمة في عملية الانتخابات لتزكية المرشحين من القوائم حتى مرحلة نشر الكشوفات النهائية لقوائم المرشحين.

\* بالضرورة، أن يحدد القانون الخاص الشروط المطلوبة في الناخب والمرشح والجهات التي ترشح القوائم من الكتل والتجمعات المشاركة في العمليات السلمية ومن القوى الوطنية. وقد يتبادر للذهن سؤال منطقي عن كيفية إشراك هذا الطيف الهائل من السودانيين المنتشرين في أصقاع السودان وخارجه في عملية إختيار عضوية هذا المجلس التشريعي في هذا الزمن الصعب وجزء من أطراف السودان لا زال تحت نيران العدو المتحدر أرضاً وشعباً حتى نطمئن أن المجلس يمثل أهل السودان أو أغلبهم دون أي إقصاء أو عزل بسبب اختلاف الفكر أو العقيدة أو اللون السياسي مع مراعاة التمثيل الشامل لكل مكونات المجتمع السوداني والمناطق الجغرافية والفئات العمرية من أهل الخبرة والدراية ممن يمكن أن تؤكل لهم المهام المناط بالمجلس الانتقالي كبرلمان توليها بكل تجرد ووطنية.

## ختاماً:

\* الحمد لله على أن وزارة العدل تضم العديد من الكوادر القانونية المؤهلة لإعداد مشروعات القوانين وتعديل القائم منها لخدمة هذا الهدف الأسمى بانتخاب مجلس تشريعي انتقالي تكون مهمته الأساسية هي التشريع والرقابة على الجهاز التنفيذي وإقرار سياسات الموازنة الكلية وغيرها، مما يعد استكمالاً للشرعية الدستورية للدولة بإكمال مؤسساتها وأجهزتها وهيكلها.

أن يمثل ذلك المجلس فئة معينة لها مشاركة واضحة في العملية السلمية وتكون من القوى الوطنية الأخرى التي لها سهم واضح في المشاركة في استرداد الكرامة بعد الهجمة الشرسة من القوى المتمردة والجهات الداخلية والخارجية الداعمة التي هدمت واغتصبت وسفكت الدماء وهجرت المواطنين وتسببت في نزوحهم وفقدان الأرواح والأموال والكرامة الانسانية.

## ثانياً:

\* إن المجلس التشريعي الانتقالي المتوقع يحتاج لإعمال الفكر واستقراء التجارب الدستورية والقانونية السابقة في السودان وغيره من الدول الأخرى التي مرت أو تمر بفترات انتقالية للبحث عن أنجع السبل لوجود جهاز تشريعي رقابي غاب عن البلاد منذ العام 2019 بعد تعطيل دستور 2005 الانتقالي وحل الأجهزة الدستورية القائمة آنذاك.

\* وبالرجوع للقوانين السارية الآن وخاصة قانون الأحزاب السياسية وقانون الانتخابات وغيرها من القوانين ذات الصلة ما يسعف في تحديد وتعريف من يمثل السودانيين الوطنيين الحاديين على مصلحة البلاد وشعبها في ذلك المجلس، الذي عجزت عن تعريفه النصوص الدستورية التي لا تبين قصد المشرع مما يجعل أمر الإفصاح عن ذلك بنص قانوني ملزم هو الأسلم وهذا يقودنا لسؤال هام هو: هل من المناسب أن يتم تشكيل ذلك المجلس بالتعيين أم بالانتخاب طالما أن الوثيقة الدستورية لم تبين آلية الإختيار ولا شروط الأهلية لمن يختار ومن يختار أي الممثل أو من يختار الممثل لعضوية المجلس.

\* يقيني أن أحزابنا السياسية القائمة الآن بكل مكوناتها وإتجاهاتها وعضويتها يصعب عليها اختيار هؤلاء الـ 300 عضو باتفاق أو توافق حتى يتم التعيين من مجلس السيادة خاصة وأن الساحة السياسية الآن تمثلها كتلات وتجمعات وطنية وليس أحزاب منفردة، ومن المناسب أن تكون تلك التجمعات والكيانات، أياً كانت مسمياتها، هي الجهة التي يمكن أن يناط بها قانوناً الترشيح لعضوية المجلس التشريعي الانتقالي وتترك حرية الإختيار للشعب السوداني من المؤهلين لاختيار الاعضاء الـ 300 من بين قوائم قومية مغلقة تجري الانتخابات عليها من واقع آخر سجل انتخابي وما تتم إضافته عليه وآخر إحصاء سكاني تم في البلاد.

اطلعتُ بكثير من الاهتمام لعدد من المقالات ذات العلاقة بإنشاء مجلس تشريعي انتقالي خلال هذه الفترة الانتقالية باعتباره استحقاقاً دستورياً تستكمل به مؤسسات الدولة وأجهزتها الحاكمة السيادية والتنفيذية والتشريعية والعدلية وغيرها من المؤسسات التي تمت الإشارة لها في الوثيقة الدستورية وتعديلاتها.

## أولاً:

\* نصّ الفصل السابع من الوثيقة الدستورية لسنة 2019 (تعديل) لسنة 2025 في المادتين 24 و 25 على التوالي لتكوين المجلس التشريعي الانتقالي واختصاصات السلطة التشريعية الانتقالية، وبينت المادة 24 (1) أنه سلطة تشريعية مستقلة يراعى في تمثيلها أطراف العملية السلمية والقوى الوطنية الأخرى، ومشاركة قطاع المرأة على أن لا يتجاوز عدد الأعضاء ثلاثمائة عضواً، كما بين البند (3) من ذات المادة على أن قرارات السلطة التشريعية الانتقالية تصدر بالأغلبية البسيطة وأشارت المادة 25 بأن هذا المجلس الانتقالي يختص بإصدار القوانين والتشريعات إلى جانب مراقبة أداء مجلس الوزراء ومساءلته وسحب الثقة منه أو من أحد أعضائه عند الإقتضاء، وله أيضاً سلطة إجازة الموازنة العامة للدولة والمصادقة على الاتفاقيات والمعاهدات الثنائية والإقليمية والدولية مع حق المصادقة على إعلان الحرب وحالة الطوارئ والتوصية بإعفاء رئيس مجلس الوزراء وللمجلس التشريعي الانتقالي الحق في إصدار التشريعات التي تنظم أعماله.

\* مما سبق يتبين أن إنشاء المجلس التشريعي الانتقالي أصبح استحقاقاً دستورياً واجباً حتى تستكمل الدولة هيكلها الحاكمة المتمثلة في مجلس السيادة ومجلس الوزراء وجهاز تشريعي رقابي إلى جانب أجهزة العدالة والمؤسسات والمفوضيات الأخرى المشار إليها في الوثيقة الدستورية.

\* غير أن الناظر لنصوص المادتين 24 و 25 يتبين منهما أن الوثيقة أشارت في عبارتين تحتاجان لتعريف قانوني لمن يشارك في المجلس التشريعي الانتقالي بنصها على عبارتي (أطراف العملية السلمية) و(القوى الوطنية الأخرى) وكل عبارة منهما تحتاج لتعريف قانوني لمن يرشح أعضاء ذلك المجلس ومن يحق له أن يكون عضواً فيه، إذ أن إطلاق العبارتين هكذا لا يقودنا للنتيجة الدستورية المرجوة وهي



## ٢٢

## الطاقة الشمسية تحول (حسينارتي) الصحراوية إلى واحة خضراء (١)

## الشمس هبة إلهية للسودان علينا استغلالها الإستغلال الأمثل

الإشعاع الشمسي على مدار العام حل جذري وإستراتيجي للنهوض بالقطاع الزراعي في السودان

الإعتماد على التوليد الكهربائي التقليدي والديزل أضرب بالزراعة كثيراً



محصول الباذنجان



ضخ مياه الري بالطاقة الشمسية



المهندس الزراعي.. صلاح الدين الرشيد

الزراعة بالولاية عمومًا، فالموسم الزراعي الشتوي الحالي يبشر بإنتاج وفير بإذن الله، خاصة مع إنخفاض درجات الحرارة.. فالعديد من الدول اتجهت للاعتماد على الطاقة الشمسية، كدولة قطر على سبيل المثال، التي أنشأت محطة (الخرسعة) للطاقة الشمسية، أحد أكبر مشاريع الطاقة المتجددة في العالم، غرب الدوحة، على مساحة تتجاوز 10 كيلومترات مربعة، وبتكلفة تُقدَّر بنحو 1,7 مليار ريال قطري، وتضم أكثر من 1,8 مليون لوحة شمسية، وبسعة إنتاجية تبلغ نحو 800 ميغاوات، تُضاف إلى الشبكة العامة

## الشمس.. حل جذري:

المهندسة الزراعية، نوال عيسى محمود إبراهيم، مدير الخدمات الزراعية بمحلية الدبة بالولاية الشمالية، صرحت لـ(أصداء سودانية)، أن السودان يتمتع بمعدلات مرتفعة من الإشعاع الشمسي على مدار العام، الأمر الذي يجعله من أنسب الدول لاستخدام الطاقة الشمسية في المشروعات الزراعية، باعتبارها بديلاً آمناً ومستداماً وفعالاً للكهرباء في عمليات الإنتاج الزراعي بمختلف مراحله.. وأضافت: الإعتماد على الطاقة الشمسية يمثل حلاً جذرياً واستراتيجياً للنهوض بالقطاع الزراعي في السودان بصفة عامة، وفي الولاية الشمالية على وجه الخصوص، خاصة في ظل التحديات الكبيرة التي فرضتها الظروف الراهنة، وعلى رأسها الانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي، والأضرار الجسيمة التي لحقت بالبنية التحتية لقطاع الكهرباء نتيجة الأهداف التي تعرض له من قبل مليشيا الدعم السريع، مما أثر سلباً على استقرار العملية

رب ضارة نافعة.. هذه العبارة سمعتها تتردد كثيراً وسط المزارعين والمستثمرين الذين تخلوا تماماً عن ري مزارعهم وبساتينهم بالكهرباء العامة والتي نعرف جميعنا ما حل بها بسبب الحرب والمسيرات ولذلك اتجهوا لري مزارعهم وبساتينهم العطش بمنظومة الطاقة الشمسية.. وخير مثال على ذلك تجربة المزارعين والمستثمرين بمنطقة (حسينارتي) الصحراوية وحدة التضامن الإدارية محلية الدبة الولاية الشمالية والتي فوجئت عند زيارتي لها تحولها لواحة خضراء بانعة بفضل الطاقة الشمسية بعد ان كادت تموت من عطش المياه والكهرباء معا.. فالشمس هبة إلهية للسودان علينا استغلالها الإستغلال الأمثل.. (أصداء سودانية) تنقل هذه التجربة الرائدة عبر هذا التحقيق الميداني..

## حسينارتي - عادل الحاج

## الملاذ الآمن:

التحقيق الميداني شمل 3 مشاريع زراعية بمنطقة حسينارتي التابعة إدارياً لوحدة التضامن الإدارية، محلية الدبة، الولاية الشمالية، وهي تقوم بزراعة الخضروات: (طماطم - باذنجان - بصل - ذرة شامية - فلفل أخضر - فلفل أحمر - فول - بطاطس - بامية - خيار - كزبرة - قمح) وغيرها من المحصولات البستانية.. تبلغ مساحة المشاريع الزراعية 70 فدانا بجانب بساتين الفاكهة جميعها كادت تموت عطشا مما وضع المزارعين والمستثمرين في موقف لا يحسدون عليه بسبب الخسائر التي كانوا سيتعرضون لها حتى كاد العطش ان يعصف بمزروعاتهم عصفاً.. السؤال هنا: ما الذي جعل المزارعين والمستثمرين بمنطقة (حسينارتي) بمحلية الدبة الولاية الشمالية التفكير في التخلي عن الكهرباء العامة ومولدات الديزل التي كانوا يعتمدون عليها منذ سنوات طويلة في ري المزارع وبساتين الفاكهة؟.. المهندس الزراعي، صلاح الدين الرشيد محمد خير، والذي التقيت به بالمنطقة يجيب موضحاً: قيام سد مروى في عام 2006 مثل نقطة تحول كبرى في الولاية الشمالية، حيث حلت الطاقة الكهربائية محل ماكينات الديزل التي كانت تعتمد عليها الزراعة في ري الأراضي، وأصبحت الكهرباء مصدر الطاقة الأساسي في مختلف المجالات، وإنعكس ذلك إيجاباً على مسيرة التنمية والتطور بالولاية، إذ شجّع المواطنين على استغلال جميع المساحات المتاحة للزراعة، ما أدى إلى زيادة ملحوظة في الرقعة المزروعة، إلى جانب دخول الكهرباء في الاستخدامات المنزلية المختلفة.. غير أن

اندلاع الحرب في أبريل 2023 وما تبعها من اضطراب وعدم استقرار في الإمداد الكهربائي، ثم استهدافه لاحقاً بالمسيرات، ألقى بظلاله السالبة على القطاع الزراعي والبساتين التي كانت تعتمد كلياً على الكهرباء، وأمام هذا الواقع لم يجد أصحاب المزارع والبساتين بدأ من البحث عن بدائل، فبرزت الطاقة الشمسية كملاذ آمن، لا سيما للمقتردين من صغار المزارعين.. وأضاف الطاقة الشمسية طاقة متجددة ونظيفة، وقد أسهم استخدامها الواسع في إنجاح

مشاريع زراعية محلية  
الدبة كادت تموت عطشا لولا  
تدخل الري بالطاقة الشمسية

## الحلقة القادمة:

- كيف أنقذت المنظومة الشمسية المشاريع الزراعية بوحدة التضامن الإدارية من العطش؟  
- المزارعون والمستثمرون: لم نعد رهائنا لقطوعات الكهرباء وشح الجازولين.  
- دخول محاصيل جديدة بالولاية الشمالية تحتاج لريات متقاربة.



سنابل القمح تبشر بخير وفير



عامل يجني الفلفل الأحمر - الشطلة الحمراء

لكنها ستظل مؤقتة ما لم تُربط بمسار سياسي واضح يعالج جذور الأزمة، لا أعراضها فقط. 3- تفكك جغرافي فعلي: في حال استمرار الانقسام الأمني والإداري بين مناطق النفوذ، قد تتكسر وقائع ميدانية تُضعف مركزية الدولة وتفتح الباب أمام أشكال من التشظي.

\* جوهر الأزمة.. فراغ المشروع الوطني: المعضلة السودانية لم تعد مجرد صراع بين الجيش وميليشيا مسلحة، بل تعبير عن غياب مشروع وطني جامع قادر على إعادة تعريف الدولة بعد تحولات 2019. كلما طال أمد الحرب، تضاعفت فرص الانتقال السياسي، وازداد خطر الانزلاق نحو نموذج الدولة الفاشلة ذات النزيف المزمن، حيث يصبح العنف بنية مستدامة لا حدثاً عابراً

\* وهنا يصل السودان عند مفترق تاريخي حاسم: إما تسوية سياسية تُنقذ ما تبقى من مؤسسات الدولة وتعيد فتح أفق الانتقال، أو استمرار مسار التفكك البطيء تحت غطاء حرب بلا نهاية واضحة.

\* ورغم تحرك المجتمع الدولي، لا حسم يوجد للأزمة، ويظل المواطن السوداني الحلقة الأضعف، الذي يدفع كلفة صراع يفوق قدرته على الاحتمال، خاصة وأنه من الواضح أن مستقبل البلاد لن يُحسم في ساحات القتال، بل في القدرة على صياغة رؤية وطنية تعيد تعريف معنى الدولة والشرعية والاستقرار.

\* كاتب صحفي مصري

## السودان بين حرب الاستنزاف ومأزق الدولة.. إلى أين تتجه الأزمة في 2026؟



عمرو خان

يقود الاتحاد الأفريقي مشاورات مكثفة سعياً إلى هدنة إنسانية، في ظل استمرار تعليق عضوية السودان. بالتوازي، تتحرك مصر دبلوماسياً لترسيخ مبدأ وحدة الدولة ورفض سيناريوهات التفكك.

\* ورغم هذا الحراك، لا تزال المبادرات المطروحة تفتقر إلى أدوات ضغط فعالة على طرفي النزاع. الانقسام الدولي وتراحم الأولويات العالمية يجعلان الملف السوداني حاضراً في الخطاب السياسي أكثر منه في الآليات تنفيذية قائمة على فرض تسوية أو حتى تثبيت تهدئة مستقرة. \* سيناريوهات المرحلة المقبلة: المشهد الحالي يفتح الباب أمام ثلاثة مسارات رئيسية خلال الأشهر القادمة:

1- استمرار حرب الاستنزاف وهو السيناريو الأكثر ترجيحاً في المدى القريب، حيث يتواصل التناكُل التدريجي لمؤسسات الدولة ويتوسع اقتصاد الحرب، مع ما يحمله ذلك من تداعيات اجتماعية وأمنية عميقة.

2- هدنة إنسانية هشّة قد تُفرض بضغط إقليمي أو دولي،

تفوقاً عسكرياً حاسماً للجيش السوداني، ففي الوقت نفسه تخلق المعارك تضيقاً متزايداً على حياة المدنيين وتعقيداً إضافياً للأزمة.

\* المجاعة كأزمة مركبة: الأزمة الإنسانية تجاوزت مرحلة التحذير إلى واقع انهيار مليموس.. ملايين السودانيين يواجهون مستويات حادة من انعدام الأمن الغذائي، مع توسع رقعة المجاعة في أجزاء من دارفور والنزوح الداخلي بلغ أرقاماً قياسية، ما يضع ضغطاً هائلاً على المجتمعات المضيفة داخل البلاد وفي دول الجوار. \* المعضلة لا تقتصر على نقص الغذاء، بل تشمل تعطّل سلاسل التوزيع، وصعوبة وصول المساعدات، وتعزّض بعض القوافل الإنسانية لمخاطر أمنية. مع تصاعد لتحذيرات الأمم المتحدة، لكن فجوة التمويل والقيود الميدانية تجعل الاستجابة الإنسانية أقل بكثير من حجم الكارثة، ما يهدد بنحو الأزمة إلى مجاعة ممتدة ذات آثار اجتماعية طويلة الأمد.

\* دبلوماسية تتحرك... بلا اختراق: على المستوى الإقليمي،

\* منذ مطلع فبراير 2026، بات واضحاً أن ما يجري في السودان لم يكن صراع مسلح على السلطة بل أزمة وجودية تهدد فكرة الدولة ذاتها، في ظل حرب طويلة الأمد بين القوات المسلحة السودانية وميليشيا الدعم السريع، قد لا يكون الحسم العسكري فيها هو آخر المطاف، نظراً لوجود إشكاليات كبرى سياسية تحتاج إلى المعالجة في حال توقف الحرب.

وبكلفة إنسانية تُصنّف بين الأعلى عالمياً، أصبح المشهد في السودان ليس مجرد مواجهة بين طرفين، بل مسار استنزاف شامل يطال المؤسسات والاقتصاد والمجتمع، ويضع البلاد أمام اختبار تاريخي مفتوح.

\* مشهد عسكري بلا حسم: المعارك خلال الأسابيع الأخيرة حافظت على نمطها القائم على الكَرْ والفَرْ، مع اتساع نطاق العمليات في دارفور وكردفان وأجزاء من الوسط، في ظل سيطرة تامة على نتائج المعارك للجيش السوداني.. ورغم كثافة الاشتباكات، لا توجد مؤشرات واقعية على موعود انتهاء المعارك وتوقف الحرب، في ظل جمود عسكري يعكس حالة الاستنزاف، حيث تستهلك الموارد والقدرات المؤسسية.

\* اللافت في هذه المرحلة هو تصاعد استخدام وسائل قتالية أكثر دقة وتأثيراً، وعلى رأسها الطائرات المسيّرة، ما أدى إلى ارتفاع وتيرة استهداف البنية التحتية المدنية وتعطيل مسارات الإمداد الإنساني.. وحتى وإن كانت النتيجة

## بالواضح



فتح الرحمن النحاس

## بين السيادة والحكومة.. شراكة وطنية في إدارة الدولة

(1)

\* وإن لم تمثل الحرب بكل تفاصيلها الدامية والدامعة والموحشة زماناً ومكاناً، (الفاصل الأهم)، ما بين ماضي من حقبة اللياب والسيولة في إدارة الدولة، وبين المستقبل (الرحيب) الذي ينتظره الشعب، تكون الدولة السودانية بكامل ثقلها قد (رست) في أهم دروس وإبتلاءات التاريخ الوطني، وقد يأتي بعد ذلك، لاسمح الله، ما هو (أشد قسوة) من هذه الحرب.. وعليه فإن مسؤولية الوصول (للشاطئ الآمن)، تقع على عاتق (القيادة الحالية) للدولة ممثلة في المجلس السيادي والحكومة المدنية، فهما في الأصل (شريكان) في إدارة شؤون الحكم، ولكل طرف (مهامه الموكولة) إليه، وهي مهام (تنوء) بحملها الجبال، فقد عايشنا وما زلنا نعايش هذه (العبقرية العسكرية) في إدارة الحرب، وكيف استطاعت القيادة العسكرية للدولة خوض الحرب (بكفاءة وحرفية) قتالية مشهودة داخلياً وإقليمياً وعالمياً، ما يعتبر (معجزة عسكرية) في مواجهة مؤامرة على الوطن، وذلك بعون الله وسواعد (وتضحيات) الرجال في ميادين القتال.. وبهذا استحق الجانب العسكري ممثلاً في الجيش والفصائل المساندة والأجهزة الأمنية، (استحقوا عن جدارة) ثقة الشعب فيهم والإلتفاف حولهم والنظر إليهم بأنهم (المفتاح الذهبي) لمستقبل السودان المرجو.

(2)

\* وفي جانب الحكومة تتراكم الكثير من (المهام المضيئة)، فهي الجهاز التنفيذي صاحب (العلاقة المباشرة) مع الشعب، والتحديات أمامه (عظيمة)، في منعطف وطني (موجع)، يحتاج (لصبر وسعة بال) رئيس وزراء الحكومة والقيادات الأدنى، وحتى الآن فإنه من الإنصاف أن (نوفهم حقهم) في أنهم يعملون بكل (الطاقات الممكنة) رغم قلة الإمكانيات، فإن حدث (تقصير) فليس ذلك مدعاة لأن (نبخسهم) أشياءهم، وتجعل منه (مناحات) تؤدي من جديد لإعادة إنتاج صخب (الإعلام المدمر) الذي يظهر الدولة وكأنها (عاجزة) عن العمل، (فالخطأ) وارد ومعالجته تتم بالنقد (البناء والعملي)، وليس، (بالضجيج الأجوف)، فالوطن في حاجة (للعقول المنتجة) وليس للأصوات الصاخبة.. ويكفي أننا نرى (حضور الحكومة) في محافل إقليمية ودولية وانشطة داخلية و(متابعات) للأداء العام، وحركة دؤوبة في المركز والولايات.. ما يعزز الثقة بأن المستقبل سيأتي بالكثير من (الثمار المرجوة) وأن النجاح سيظل سابقاً لأي (إخفاق) محتمل للإخفاق وارد ولكن يظل النجاح هو (الأكثر) بحول الله وعزيمة القيادة.

(3)

\* نلکم المشهد الوطني المائل يثبت أن (ماكينة الدولة) ممثلة في السيادة والحكومة تعمل (بطاققتها القصوى) الممكنة، وهذا يكفي لأن يمنح (نفوس المشفقين) على مستقبل الوطن وخوفهم من (الردة) إلى تركت الماضي الذي نسب في (كارثة) الحرب، الأمل والثقة في الله والقيادة العليا للبلد.. والمشهد يثبت أن إرادة الأمة لن تنتكس بحول الله وقوته وأن (رأية النصر) التي ترفرف وقد (تخضبت) بدماء الشهداء وعرق (المقاتلين) الفرسان وغضب الشعب على الأوباش، فهي الأخرى ستظل (حيّة) في عيون الأمة وعنواناً لعزة وشموخ وكبرياء وطننا الكبير.

سنكتب ونكتب.

## موطن قلم



د. أسامة محمد عبدالرحيم

## الامارات وهرب السودان.. قراءة في تداعيات تطبيق رويترز (2-2)

ما لم يُستكمل بشرط أساسي تجفيف قنوات الإسناد الخارجي. فلا يمكن لحرب تتغذى من خارج حدودها أن تتوقف بإرادة داخلية فقط ودون منع الداعمين الإقليميين عن التدخل في الشأن الداخلي وكف أيديهم عن المشاركة و الإسهام. \* إن المسألة، في جوهرها، لم تعد شأنًا سودانيًا خالصًا، بل أصبحت اختباراً لاستقرار القرن الإفريقي وأمن البحر الأحمر، ولقدرة النظام الإقليمي على منع تحول الجوار إلى مسرح دائم لحروب الوكلاء.

\* ورغم محاولات الإمارات المستمرة في الظهور بمظهر الملاك القديس البرئ والداعم لكفة السلام والاستقرار، ورغم ادعائها الحياد وتبني قضية الشأن

إدارة للأزمة، بل مسار حقيقي لإنهائها. \* بهذا المعنى، فإن القضية لم تعد اختباراً لطرف سوداني أو لاتهام عابر، بل تحولت إلى اختبار لإرادة الإقليم بأسره؛ هل يريد المجتمع الإقليمي والدولي استقراراً حقيقياً في السودان، أم إعادة تشكيل توازناته عبر أدوات غير مباشرة؟

\* وتصحيحاً لتعريف حرب السودان وتأكيداً لحقيقتها؛ فإن الحرب في السودان لم تكن في أي وقت نزعاً داخلياً بين طرفين مسلحين، بل تظل نموذجاً لحرب ذات بنية إسناد إقليمي، تدريب، لوجستيات، وتمويل عابر للحدود.

\* وفي هذه الحالة، فإن الحديث عن وقف إطلاق نار لا يكون ذا معنى

\* لا يمكن فصل ما يُثار عن شبكة العلاقات والتحالفات في الإقليم.. فالإمارات، بما بنته وتملكه من حضور اقتصادي وأمني واسع في القرن الإفريقي والبحر الأحمر، تجد نفسها أمام اختبار صعب لمصادقية خطابها المعلن بشأن الاستقرار الإقليمي وعدم التدخل العسكري المباشر.. والسعودية، بوصفها الدولة الأكبر تأثيراً على الضفة العربية للبحر الأحمر، لا يمكن أن تبقى بمنأى عن تداعيات أي تصعيد يمس أمن هذا الممر الحيوي، خصوصاً في ظل سعيها لقيادة منظومة تعاون إقليمي تقوم على الاستقرار لا الفوضى. أما مصر، المرتبطة بالسودان بروابط أمن قومي مباشر، فإن أي تدويل للعمق الشرقي للسودان يضعها أمام معادلة معقدة بين الحفاظ على التوازنات مع دول الخليج، وضمان عدم تشكل واقع أمني جديد على حدودها الجنوبية. وفي المقابل، تقف الولايات المتحدة أمام مفارقة واضحة فهي تعلن دعمها لوقف الحرب والحفاظ على وحدة السودان، لكنها مطالبة كذلك بأن توضح حدود مسؤوليتها السياسية تجاه حلفائها، وأن تثبت أن التهدئة ليست مجرد

الإنساني، إلا أنها في حقيقة الأمر والواقع نزعته عن نفسها كل أغلبية الستر والتخفي، وتبرجت كذلك سفارة بالخطيئة ونازعة عن وجهها كل حجاب طهر.

ورغم ما تحرص عليه الإمارات كذلك؛ من تقديم نفسها بوصفها فاعلاً إقليمياً داعماً للاستقرار ومساهمًا في العمل الإنساني، فإن ما تقوم به في هذه الحرب تضع هذا الخطاب أمام اختبار صعب.. فالتناقض بين الدور المعلن والدور المحتمل في مسرح العمليات، إن تأكد، لا يمس صورة دولة بعينها فحسب، بل يفتح سؤالاً أعمق حول طبيعة إدارة النفوذ الإقليمي في القرن الإفريقي والبحر الأحمر وهل يُدار عبر أدوات الاستقرار والتنمية، أم عبر أدوات التأثير غير المباشر وإعادة تشكيل موازين القوى؟

\* إن خطورة المرحلة لا تكمن في تبادل الاتهامات، بل في ضرورة الوضوح والشفافية، لأن استمرار الضبابية يرسخ الشكوك ويُعمق الانقسام ويطلق أمد الحرب ويبدو أن تداعيات هذا الملف سوف ترسم ويشكل جديد ملامح المرحلة المقبلة من الحرب، ومن اصطفاقات و تكتلات الإقليم بأسره.



## أصداء من الواقع ومستقبل واعد

د. مزمل سليمان حمد

### ريادة العطاء... ديوان الزكاة في الدامر يسهر الجميع بقيادة طلحة البيه

\* مع اقتراب شهر رمضان المبارك، يزداد الأمل في أن يكون شهرًا مليئًا بالرحمة والمغفرة والعشق من النار. شهر رمضان هو فرصة عظيمة للتقرب إلى الله تعالى، والصيام، والقيام، وقراءة القرآن، والتصدق، والإحسان إلى الآخرين.. وفي هذا السياق، يبرز ديوان الزكاة بمحلية الدامر بقيادة الأستاذ طلحة البيه كنموذج مشرف للعطاء والتفاني في خدمة الفقراء والمحتاجين.

\* فقد حقق ديوان الزكاة في الدامر إنجازات كبيرة في الفترة الأخيرة، حيث وزع 7,000 سلة غذائية على الأسر الفقيرة والمحتاجة في المنطقة، شملت مختلف الفئات المحتاجة، بما في ذلك الأراذل والأسر المتعففة، وطلاب الخلاوي والداخليات، والسجناء في سجن الدامر المركزي، والفئات الخاصة مثل الصم والبكم والمعاقين، والمعاشيين، ومرضى المستشفيات.

\* هذا الإنجاز الكبير لم يكن ليتحقق لولا الجهود المستمرة والمتواصلة التي بذلها الأستاذ طلحة البيه وأعضاء ديوان الزكاة في الدامر.. فقد نجح في رفع عدد السلال الغذائية الموزعة من 4,000 سلة رمضان الماضي إلى 7,000 سلة هذا العام، كما نفذ مشروعات حيوية أعادت المئات من الأسر الفقيرة التي كانت تتلقى الزكاة إلى أسر باتت تدفع الزكاة.

\* ويعكس هذا النجاح المستمر قدرة ديوان الزكاة في الدامر على التكيف مع احتياجات المجتمع المحلي، وتوفير الدعم اللازم للفئات المحتاجة.. كما يعكس التزام الأستاذ طلحة البيه وأعضاء الديوان بالمسؤولية الاجتماعية، وحرصهم على تعزيز التكافل الاجتماعي في المنطقة.

\* وفي هذا السياق، نؤكد على ضرورة زيادة الدعم للافتقارات العامة في شوارع الدامر وعلى طريق التحدي الطريق الرابط بين الدامر الخرطوم الدامر بورتسوران، حيث يمر المسافرون والزوار في شهر رمضان، مما يساهم في تعزيز التكافل الاجتماعي وتخفيف العبء عن الفقراء والمحتاجين.

\* إن ديوان الزكاة في الدامر بقيادة الأستاذ طلحة البيه هو نموذج مشرف للعطاء والتفاني في خدمة الفقراء والمحتاجين. نسأل الله تعالى أن يوفقهم في جهودهم المستمرة، وأن يجعل عملهم في ميزان حسناتهم.

فإنه إنما يشيخ ولا يستطيع أن يوقف كر الأيام ولا مر الليالي.. الدنيا تتحرك وتتغير وهو ثابت في مكانه.

\* الذين ينادون بتدخل الدول لمنع هذه الهجمات (القيمية) والثقافية، إنما ينفخون في (قربة مقفودة)، فالعالم الآن يتقارب، ولا يستطيع فرد أو دولة ما أن يعيش بمعزل عما يدور حوله، ومع تقارب دول العالم وشعوبه تتراوح أدوار الدولة، فقد اختلطت المفاهيم التقليدية، مثل حدود السيادة، والمواطنة، والنفوذ القومي، وما فوقه وما دونه، بحيث أن الجدل البحثي لم يعد قاصراً على حدود سيادة الدولة الآن بل بات يشمل وجود هذه السيادة من عدمه، في ظل الإختراقات الحادثة الآن في عالمنا، كما يقول الدكتور جمال السوداني في بحثه القيم (أفاق العصر الأمريكي - السيادة والنفوذ في النظام العالمي الجديد).

\* نحن باختصار شديد، نعيش الآن أخطر مرحلة من مراحل صدام الحضارات، مرحلة التبعية الثقافية، أو مقاومتها، نحن نعيش مرحلة التحول من النظام الدولي القديم إلى نظام عالمي جديد تتداخل فيه المصالح الوطنية مع المصالح الدولية، وتتم من خلاله عولمة الاقتصاد والثقافة، والإتصالات والإعلام والتعليم.. و.. القيم.

\* الآن نرى أن عيد الحب، أو (الفالنتين داي) أصبح جزءاً من هذا الصراع، إذا ما أخذنا بنظرية السيد هنتنجتون، أو مفهومه الذي أخذ يتأكد لدى البعض يوماً بعد يوم.

\* صحيح أن لجنة الفريق جابر جاءت في ظروف إستثنائية وحتى تكوينها جاء من جهة غير صاحبة إختصاص فقد شكلها مجلس الأمن والدفاع الوطني وليس رئيس مجلس السيادة كما أن وجود رئيس مجلس الوزراء نائباً لا اعتقد أنه موفق لأن كل الأعمال التي تمت هي مسؤولية الجهاز التنفيذي برئاسة دكتور كامل إدريس فكان ينبغي أن توكل كل هذه المهام للوزراء تحت إشراف الوزير الأول ولكن مجلس السيادة أو أياً من أعضائه مشرفاً فقط وداعماً ومسانداً باعتبار أن المجلس جهة سيادية وليس تنفيذية وكانت فرصة لإمتحان حكومة الأمل لمعرفة قدرتها على إنجاز مهامها الأمر الذي لم يحدث لذلك تابعنا قلة ظهور رئيس مجلس الوزراء في عمل هذه اللجنة.

\* أخيراً جاء خطاب وزير رئاسة مجلس الوزراء دكتور هادي عبد الغفار بإسم رئيس مجلس الوزراء لأعضاء حكومته بالأشاركون في أي لجان خارج المجلس ليبر هذا الخطاب عن عدم التوافق والإنسجام بين المجلس ولجنة الفريق جابر من جهة وبين أنه إشارة لتجميد اللجنة أو حلها فلا فرق وذلك بعدم مشاركة الوزراء المؤثرين فيها.

\* ختاماً نذكر بأن تشكيل لجان إستثنائية للقيام بمهام هي من مسؤولية الجهاز التنفيذي فهو نهج غير سليم فضلاً عن كونه يخالف القانون ويضعف الجهاز التنفيذي كما أن عدم الشفافية والإلتزام بالقوانين المالية والمحاسبية التي كثيراً ما صاحب أعمال هذه اللجان يعتبر ثغرة كبيرة وتجعل هذه اللجان في مكان المسألة أياً كانت إنجازاتها.. فالظروف التي تمر بها البلاد وإنجاز المهام في موائمتها وبالسرعة المطلوبة يجب ألا تكون مبرراً للأخطاء أو لتجاوزات أو مخالفة ما هو منصوص عليه قانوناً. فمتي تكون سيادة حكم القانون هي المرجعية الحقيقية لكل أعمالنا حتى نقول أننا أمة متحضرة؟

## بعد.. و.. مسافة



مصطفى ابو العزائم

### عيد الحب وصدام الحضارات

أصبح البعض يحتفل بعيد الحب، ويدعو الآخرين للاحتفال به، وقد أثار ذلك حفيظة عدد من رجال الدين، وبعض المصلحين والدعاة فطالبوا بوقف هذه البدعة، إذ أن كل بدعة ضلالة وكل ضلالة تقود إلى النار، ولم تكن بلادنا إستثناءً، إذ طالب إتحاد قوى المسلمين - قبل سنوات - السلطات بمنع الإحتفالات بعيد الحب، متهمين من يحتفلون به إنما يدعون إلى الفجور والفسق والانحلال الخلقي.

\* نعود إلى ما بدأنا به، وهو الربط ما بين عيد الحب وصدام الحضارات، وعلينا أن نقر بتأثر مجتمعاتنا بثقافات الدول الغربية الأقوى تأثيراً على العالم الآن، من خلال الإقتصاد والقوى الناعمة من فنون وسينما وإعلام، ومن خلال القوة المادية المدمرة، لأنه في إعتقادنا الشخصي أن من يخبئ خلف الجبل هروباً من المتغيرات،

الزواج على العسكريين، لأن ذلك من وجهة نظره يقيد حرية حركتهم وتحركهم مع الجيش من مكان إلى آخر، ويربطهم بعلاقات أسرية تهدد بالتأثير السلبي على أرواحهم المعنوية، وتقتل فيهم روح المخاطرة والإستماتة في القتال، إلى أن ظهر أحد القساوة، وهو الأب فالنتين لمواجهة ذلك الوضع الشاذ فقام بإبرام عقود زواج سرية لثلاثمائة من الجنود على فتيات من القسطنطينية، في الرابع عشر من فبراير عام 269م، لتتم تلك الزيجات بنين وبنات خلال عشرة أشهر فقط.. فإنتشر الخبر وذاع وعم القرى والحضر، إلى أن بلغ الإمبراطور، الذي أمر بإعدام القس فالنتين في ذات التاريخ من العام التالي أي الرابع عشر من فبراير 270م.

\* في مجتمعاتنا المسلمة، نسبة لسقوط الحواجز بين الشعوب،

## قبل المغيب



عبد الملك النعيم احمد

### اللجان الاستثنائية.. لجنة الفريق جابر نموذجاً

عضو مجلس السيادة الفريق الركن مهندس إبراهيم جابر والدكتور كامل إدريس رئيس مجلس الوزراء نائباً له وعضوية والي الخرطوم وعدد من الوزراء في حكومة الأمل.

\* بدءاً لا بد من الإشادة بهذه اللجنة التي ظهرت إنجازاتها على أرض الواقع وجعلت عودة الوزارات والمواطنين للخرطوم أمراً ممكناً فقد بذلت جهوداً كبيرة ومقدرة في عودة الخدمات الضرورية لجزء كبير من أحياء الخرطوم من كهرباء ومياه ومستشفيات وجامعات ومدارس وبنوك وأسواق وحركة تجارية ولكن بالطبع تبقى الكثير حتى الآن مع ظروف الأسر وأولياء الأمور الذين فقدوا كل شيء وإرتبطوا بأعمال الخارج وبحاجت توفير أوضاعهم لوقت تأهيل لا يملكون تكلفتها الآن الشيء الذي غضت عنه الحكومة ولجنة إعادة تعميرها الطرف تماماً ولم تتحدث عنه فكانما المواطن الذي فقد كل شيء ووقف مع الجيش لا يستحق التعويض وهذا موضوع جدير بالنقاش.

\* عودة لموضوع لجنة الفريق جابر التي لم يكن المواطن يعلم كثيراً عن تفاصيل منهج وطريقة أدائها لو لا حديث رئيسها الفريق جابر للصحفيين نهاية الأسبوع الماضي والذي للأسف ظهر فيه الصراع الداخلي بين اللجنة ورئاسة مجلس الوزراء

\* على سنوات حكومة الإنقاذ ظهرت حينذاك مشكلة تكديس البضائع في ميناء بورتسودان لأسباب مختلفة ومعلوم بالضرورة الوزارات والهيئات والمؤسسات التي لها علاقة مباشرة بتكدس البضائع في الميناء وتخليصها فعلى سبيل المثال وزارة المالية، هيئة الجمارك التابعة لوزارة الداخلية وهيئة الموانئ البحرية ثم الجهات صاحبة البضائع المكدة حكومية كانت أم أهلية؟ فبدلاً ان تنظر الحكومة في ذلك الوقت في أسباب التأخير ومحاسبة الجهات المقصرة في أداء واجبها وفك إختناق البضائع لجأت للحلول الإستثنائية والتي تتعارض بالضرورة مع القوانين وتعتبر تعدياً على صلاحيات جهات منصوص عليها في القانون ومن صميم عملها لجأت الرئاسة وقتها إلى تشكيل لجنة إستثنائية برئاسة العميد يوسف عبدالفتاح وكانت مهمتها فقط إفراغ الميناء من البضائع التي ظلت قابضة في الميناء لشهور وتم توفير كل الإحتياجات الضرورية لهذه اللجنة للقيام بمهمتها ونجحت في ذلك ليس لعبقرية أعضاء اللجنة أو تفردهم بقدر ما أنه تم ذلك بتوفير كل ماطلبته اللجنة من تمويل وتسهيلات أخرى وكتبت في ذلك الوقت منتقداً المنهج والطريقة التي تمت بها معالجة المشكلة وقلت كان يجب معرفة أسباب تراخي وتقاوس الوزارات المعنية عن أداء واجبها وتوفير الإحتياجات المطلوبة لها والتي تم توفيرها للجنة الإستثنائية ومحاسبة هذه الوزارات إن لم تنجح في تفرغ الميناء في الوقت المحدد وليس هناك كبير على القانون أو المحاسبة.

\* تذكرت تلك اللجنة الإستثنائية والتي تم تشكيلها لأداء مهام هي من صميم عمل الحكومة في ذلك الوقت ومجلس الأمن والدفاع يصدر قراراً بتشكيل لجنة إعمار وتهيئة بيئة ولاية الخرطوم لعودة الوزارات والمواطنين برئاسة

## هملس وجهر



ناهد اوشى

زيت التبليدي.. من نفايات  
رمضان إلى اقتصاد ممكن

\* رمضان مبارك على الأمة الإسلامية ينعاد على الجميع باليمن والخير والبركات. \* أيام قليلة ويهل علينا شهر فضيل تتعاضم فيه الحسنات وتكثر فيه الصدقات والخيرات. \* رمضان شهر العبادة والروحانيات وكذلك شهر يزداد فيه استهلاك سلع محددة وفقا للثقافة الغذائية وللسودان ثقافات غذائية عديدة

\* الإستشاري للتطوير المؤسسي والتمويل الأصغر نعمان يوسف محمد مدنا اليوم بمقال حيوي حول سلعة حيوية واستراتيجية جاء فيه..

\* في كل رمضان، يحرص السودانيون على شرب عصير التبليدي (القفليز أو القنقليس) بوصفه جزءاً من الذاكرة الغذائية والاجتماعية للشهر الكريم.

\* لكن بعد تحضير العصير، تلقى بذور التبليدي في القمامة، دون إدراك أن هذه البذور نفسها تمثل مادة خام لإنتاج أحد الزيوت الطبيعية مرتفعة القيمة عالمياً وهي زيت التبليدي (البابواب)، أو ما يعرف (بالزيت الذهبي)

\* هذا الزيت، المستخلص بالعصر البارد من بذور التبليدي، يستخدم في الصناعات الغذائية والعلاجية ومستحضرات التجميل، ويشهد طلباً متزايداً في الأسواق العالمية مع تنامي الاهتمام بالمنتجات الطبيعية..

وفي المقابل، لا يزال هذا المورد في السودان يهدر كمخلفات إستهلاك موسمي.

\* تكمن الفرصة هنا في فكرة بسيطة: تنظيم جمع بذور التبليدي خلال رمضان وتحويلها إلى منتج اقتصادي محلي.. فالمبادرات المجتمعية الصغيرة يمكن أن تخلق سلسلة قيمة تبدأ من جمع البذور وتنتهي بإنتاج زيت طبيعي قابل للتسويق، مما يفتح باب دخل إضافي للأسر والشباب، ويحول مورداً مهماً إلى نشاط إنتاجي.

\* إن شجرة التبليدي ليست مجرد رمز بيئي أو مصدر غذائي تقليدي، بل مورد اقتصادي واعد يمكن أن يسهم في دعم سبل العيش المحلية وتعزيز الصناعات الطبيعية. وما نحتاجه اليوم ليس مورداً جديداً، بل رؤية مختلفة لما نملكه بالفعل.

\* فبذور التبليدي التي ترمى في رمضان يمكن أن تصبح بداية صناعة صغيرة إذا قررنا أن نحول (النفايات إلى ثروة)

## تدشين برامج شهر رمضان بتكلفة 78 مليار جنيه

ودعم المؤسسات والخلاوي). وقال وزير الموارد البشرية والريعية الاجتماعية معتمداً أحمد صالح إن تدشين برنامج رمضان من الجزيرة يحمل دلالات عميقة على تعافي الولاية وعودتها لدورها الريادي، فالجزيرة كانت وما تزال يد السودان العليا، وقد استعادت عافيتها في الخدمات وإضافة ندعو أهلنا الذين اضطروا للنزوح إلى العودة، فالمؤسسات تعمل، والخدمات تتوسع، والاستقرار يتعزز يوماً بعد يوم. مبينا أن برنامج رمضان لهذا العام على المستوى القومي يأتي ضمن خطة شاملة تتجاوز تكلفتها 78 مليار جنيه، وتستهدف أكثر من 636 ألف أسرة في مختلف الولايات، في إطار توسيع مظلة الحماية الاجتماعية وتعزيز العدالة في الوصول إلى الدعم. مشيراً لإطلاق سراح 31 نزيلاً بسجون ولاية الجزيرة، بجانب تأهيل بعض المرافق، وتعزيزاً لنهج الإصلاح وإعادة الإدماج المجتمعي.

برنامج شهر رمضان المعظم للعام 1447هـ تحت شعار: (عبادة تتجدد وعطاء يتمدد)، بكلفة بلغت 7 مليارات جنيه، مستهدفاً 55,440 أسرة، عبر برامج (فرحة الصائم، فرحة العيد، دعم الأسر المتعففة، إطلاق سراح النزلاء، دعم السجون، المجهود الحربي والارتكازات،

مدني - أصداء سودانية أطلقت وزارة الموارد البشرية والريعية الاجتماعية بالتعاون مع ديوان الزكاة ولاية الجزيرة



## خبير يطالب باسترداد رأس المال الوطني وحصر رجال الأعمال

في الزراعة، والصناعة، والخدمات، والبنية التحتية، والصحة، والتعليم.

وقال إن كثيراً من هذه الاستثمارات هي في الأصل أموال الشعب السوداني، تمت وتراكتت بفضل موارده وجهده، ومن حق الوطن أن تعود إليه في ساعة احتياجه. وهذا لا يتم بالشعارات، وإنما عبر آليات محكمة وعادلة، تقوم على توفير بيئة استثمارية آمنة وواضحة بجانب سن تشريعات محفزة وجاذبة لرأس المال الوطني وتقديم ضمانات حقيقية للمستثمرين.

وفي المقابل، وضع آليات قانونية وضاعطة لاسترداد رأس المال الوطني المحول للخارج بطرق غير مشروعة أو على حساب الدولة.

## إعادة الإعمار:

وقطع بأن نهضة السودان لن تتحقق فقط بعودة الإنسان إلى أرضه، بل بعودة المال إلى وطنه، ليعمل جنباً إلى جنب مع سواعد أبنائه في إعادة الإعمار وبناء دولة قوية، عادلة، ومستقرة.

وقال نامل أن يستجيب رجال الأعمال السودانيون، كل من موقعه، لنداء الوطن، فالسودان اليوم في أمس الحاجة إليهم، والتاريخ لا ينسى من وقف مع بلاده في أوقات الشدة.

الصحيح.

## حصر رجال الأعمال:

وجهه عباس نداءً واضحاً وصريحاً إلى حكومة الأمل بضرورة العمل الجاد على حصر رجال الأعمال السودانيون في الداخل والخارج، وفتح قنوات تواصل مباشرة معهم، وتنبههم إلى واجبهم الوطني في هذه المرحلة الحاسمة، وتشجيعهم على العودة والاستثمار داخل السودان،

هذه العودة، رغم تحدياتها، تمثل حجر الأساس لأي نهضة حقيقية ومنظمة بيد أنه نبه لأهمية عودة رأس المال السوداني الذي تحول إلى الخارج، خاصة بعد أحداث ما بعد ثورة ديسمبر 2018، بحثاً عن الاستقرار والأمان. منوهاً إلى أن رأس المال الوطني ليس مجرد أموال، بل هو طاقة إنتاج، وفرص عمل، وتنمية، وقدرة على النهوض السريع حال توظيفه في مكانه

## القاهرة - ناهد اوشى

اعتبر خبير التأمين محمد عباس محمد عمر إن استرداد رأس المال الوطني واعادته مرة أخرى إلى السودان هي معركة الإقتصاد القادمة وقال في افادته لـ(أصداء سودانية)

بحمد الله وتوفيقه، بدأت الحياة تدب من جديد في مدينة الخرطوم وفي أغلب بقاع أرض السودان، بعد أن تم تحريرها من دنس المجرمين على يد قوات الشعب المسلحة، في ملحمة وطنية ستظل محفورة في ذاكرة التاريخ.. وإضافة مع هذا التحول الكبير، يدخل السودان مرحلة جديدة عنوانها الأمل، وإعادة البناء، واستعادة ما فقدها خلال سنوات الحرب والتشريد.

## عودة تدريجية:

مبينا إن عودة الاستقرار النسبي وتوفر الحد الأدنى من متطلبات الحياة، فتحت الباب واسعاً أمام مرحلة العودة التدريجية لملايين النازحين واللاجئين داخل السودان وفي دول الجوار، إلى وطنهم ومنازلهم وأراضيهم.. وقال إن



محمد عباس محمد

## طلبات للدخول في شراكات ذكية للإعمار

## متابعة - أصداء سودانية

وأشارت احلام إلى أن إعادة الإعمار تتطلب جذب رؤوس أموال داخلية وخارجية للمشاركة في البناء خاصة في ظل توافر الموارد التي يتمتع بها السودان.

وأكدت على سعي الجهاز القومي للاستثمار لتعزيز وبناء شراكات ضخمة تعود بالنفع على الوطن والمواطن.

وقطعت بأن السودان الآن أصبح الوجهة الاستثمارية لكل المستثمرين الوطنيين والأجانب مؤكدة نمو الاستثمار بصورة متسارعة في جميع القطاعات.

وأشارت إلى أن الجهاز القومي للاستثمار بذل جهوداً مقدرة في جذب المستثمرين لمعالجة آثار الحرب.

فيما تقدم عدد من الشركات العاملة بنظام البوت بطلبات للدخول في شراكات ذكية والاستثمار في مجال الإعمار أكدت أمين عام الجهاز القومي للاستثمار احلام مدني مهدي سبيل حرص الجهاز على تهيئة بيئة الاستثمار لجذب المزيد من المستثمرين للاستثمار في السودان خاصة بعد الخطط الطموحة التي وضعها الجهاز بالتعاون مع الجهات ذات الصلة، لتعمير ما دمرته الحرب وخلق شراكات اقتصادية ذكية مشيرة إلى أن قانون الاستثمار بالسودان تضمن حوافز وضمانات وامتيازات واعفاءات جمركية جاذبة للمستثمر.



احلام مدني مهدي

## تفعيل مخالفات النظافة وضبط الركشات والتكاتك غير المرخصة بالخرطوم

غرب بالسجانة. إلى ذلك وجه الاجتماع مدراء القطاعات والوحدات الإدارية برصد الأحياء التي لم تصلها الكهرباء والتي تمت انارتها وموقف وصول المحولات فيما كشف عن توقع وصول الدفعة الرابعة من المحولات التي تغطي ما يقارب (60%) من المناطق المستهدفة مع ضرورة استعجال وتسريع الدراسات الفنية لاستكمال توصيل الكهرباء للأسواق باعتبارها من المواقع الاستراتيجية في توزيع المحولات.

في غير مواقعها المخصصة مع التشديد على تجويد الخدمة بالتوازي مع العودة المضطربة للمواطنين وزيادة الإفرازات المتوقعة في النفايات خلال شهر رمضان المعظم. وعلى صعيد منفصل كشف الاجتماع عن قيام حملات مكثفة لضبط الركشات والتكاتك غير المرخصة والتي لا تحمل لوحات مرورية في إطار ضبط الأمن فيما نوه الاجتماع الي انتظام عمليات تقنين ترخيص تلك المركبات بمكتب قسم الترخيص بشرطة مرور الخرطوم

### الخرطوم - أصداء سودانية

قرر الاجتماع الموسع بمحلية الخرطوم أمس برئاسة المدير التنفيذي للمحلية عبد المنعم البشير بحصر جميع الوافدين والنازحين القادمين من مناطق الحرب المتواجدين بالقطاعات والوحدات الإدارية في إطار مسؤولية المحلية تجاههم لتسهيل تقديم العون الإنساني المخصص لهم من قبل الجهات الداعمة، كما وجه بتفعيل مخالفات النظافة والتعامل السالب في التخلص من النفايات



بعد غياب قارب الـ 2 سنوات، يعود فرعنا في الكلاكلة شرق ليفتح أبوابه من جديد!

هذه الخطوة ليست مجرد إعادة افتتاح، بل هي عودة الأمل وتأكيد على أننا دائماً أقرب إليكم، لنخدمكم بكل الترحاب



لنفتح أبوابنا لكم من جديد، بقلوب ترحب بكم، وأيادٍ ممدودة لخدمتكم، فأنتم شركاء المسيرة وأصحاب الدار.. نسعد بخدمتكم.



إدارات، الاتصال المؤسسي والتخطيط الاستراتيجي، والمشروعات والخدمات، والتسويق، والشؤون الإدارية، وتقنية المعلومات، ولغيف من موظفي القطاع المصرفي وأهالي المنطقة.

الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك الخرطوم الأستاذة/ لمياء ساتي، أكدت أن هدفنا الأسمى هو أن تكون خدماتنا المصرفية في متناول الجميع، ليكون البنك دائماً جزءاً من نسيج حياة عملائه اليومية، مسهلاً معاملاتهم المالية، ومقدمًا تجربة مصرفية قريبة من المواطنين، وتلبي احتياجات جمهور القطاع المصرفي في كل مكان. وفي كلمته بمناسبة إعادة تشغيل فرع الكلاكلة (شرق) وعد مدير إدارة الفروع، الأستاذ/ التجاني كرامة، بتجربة مصرفية سلسلة وميسرة، فكل ما يحتاجه العملاء من خدمات أصبح الآن أقرب من أي وقت مضى. ولأن الفرحة تزدان بمشاركة أجيال الغد، فقد أضفت طالبات مدرسة «نور المعارف» لمسة من البراءة والجمال على فعالية الافتتاح، بمشاركةهن وأناشيدهن التي ملأت المكان بهجة وسرورًا. هذا وقد شهدت احتفائية إعادة الافتتاح، حضور مديري

### دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية

السادة/ المساهمون الكرام  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،



البنك الأهلي السوداني  
NATIONAL BANK OF SUDAN

يتشرف مجلس إدارة البنك الأهلي السوداني بدعوة السادة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية رقم (44)، والذي سيعقد بعون الله تعالى وفقاً للتفاصيل التالية:

**الزمان:** يوم الاثنين الموافق 9 مارس 2026م، الساعة التاسعة صباحاً بتوقيت الخرطوم.  
**المكان:** مجمع الربوة السياحي - حي الأقمار - القاعة الصغرى - بورتسودان.

#### أجندة الاجتماع:

- إجازة تقرير مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2024م.
- إجازة الحسابات الختامية وتقرير المراجع الخارجي عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2024م.
- إبراء ذمة السادة أعضاء مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2024م.
- إجازة تقرير المراقب الشرعي عن العام 2024م.
- إجازة تقرير المستشار القانوني عن العام 2024م.
- تفويض مجلس الإدارة بتعيين المراجع القانوني وتحديد أنعابه عن العام 2025م.
- إجازة أنعاب السادة أعضاء مجلس الإدارة عن حضور اجتماعات المجلس ولجانه.
- انتخاب أعضاء مجلس الإدارة للدورة الممتدة من 2025م إلى 2028م.

وإذ يتشرف مجلس إدارة البنك الأهلي السوداني بدعوة السادة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية رقم (44)، فإنه يأمل من السادة المساهمين التفضل بالحضور في الزمان والمكان المحددين. وفي حال تعذر الحضور، يرجى الإجابة بموجب توكيل قانوني مستوفٍ لكافة الشروط النظامية قبل ٧٢ ساعة من جلسة الاجتماع.

كما يرجى من السادة المساهمين الكرام التفضل بالتواصل عبر البريد الإلكتروني الموضح أدناه، ليتم تزويدهم بأجندة الاجتماع وروابط الحضور:

اسماء سعيد محمد حسين  
سكرتير مجلس الإدارة  
البنك الأهلي السوداني

[Asma.Mohammed@nbs.com](mailto:Asma.Mohammed@nbs.com)

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،

# الهلال يختتم مشواره في مجموعات الممتاز بالفوز على التقدم بورتسودان بأربعة أهداف لهدف وزير الشباب والرياضة يهنئ الهلال بالتأهل لربع نهائي الأبطال

أصداء - محمد السر

## وزير الشباب والرياضة يهنئ الهلال بالتأهل لربع نهائي الأبطال



تقدم البروفيسور أحمد أم أحمد، وزير الشباب والرياضة، بأحر التهاني وأصدق التبريكات إلى اسرة نادي الهلال عقب ترقّيه إلى دور الثمانية في دوري أبطال أفريقيا، في إنجاز مشرف للكرة السودانية وأكد الوزير أن هذا التأهل يمثل فخرا لكل الشعب السوداني، ويعكس عزيمة اللاعبين متمنيا للفريق مواصلة التآلق وتحقيق المزيد من النجاحات في مشواره القاري، ورفع راية السودان عاليا في المحافل الأفريقية

## الهلال يتخطى التقدم برباعية



اختتم فريق الهلال مشواره في دور المجموعات بالدوري السوداني الممتاز بالفوز على فريق التقدم بورتسودان بأربعة أهداف لهدف في المباراة التي لعبت مساء اليوم بملعب بورتسودان ضمن مباريات مجموعة الشرق رباعية الهلال احرزها كل من الطيب عبد الرزاق واكيري (هدفين) وعلي

كبة ورفع الهلال رصيده للنقطة 24 معززا صدارته لمجموعة الشرق بينما بقي فريق التقدم برصيد 10 نقاط في المركز الخامس

## بعد سق برشلونة.. «صغير الليجا» يذل أتلتيكو مدريد بهزيمة قاسية

بعد أقل من 3 أيام من فوزه الساحق على برشلونة (0-4)، في ذهاب نصف نهائي كأس ملك إسبانيا، مني أتلتيكو مدريد بهزيمة مريرة في الليجا. الفريق المدريدي، الذي حل ضيفا على رايو فالكانو، مساء اليوم الأحد، ضمن المرحلة الـ24 من الليجا، وجد نفسه خاسرا مع نهاية الشوط الأول بهدفين نظيفين. افتتح فيران بيريز، التسجيل عند الدقيقة 40، ولم تمر سوى 5 دقائق حتى أضاف أوسكار فالنتين الهدف الثاني. وفشل رجال المدرب ديبجو سيميوني في تعديل النتيجة خلال الشوط الثاني، بل وزاد فالكانو من محنة الأتلتي، وسجل الهدف الثالث في الدقيقة (76) عن طريق نوبيل ميندي.

## الهلال يطالب بنقل مباراة القمة لملعب امهورو الدولي بدلا عن كيجالي بيليه



كشفت تقارير صحفية عن رغبة الهلال في تحويل مباراة القمة المرتقبة يوم الثلاثاء المقبل من ملعب كيجالي بيليه المحدد مسبقا إلى ملعب امهورو الدولي وجاءت تحركات إدارة الهلال بناء على طلب مدرب الفريق الروماني ريجيكامب الذي أوضح للمسؤولين صعوبة المواجهة مؤكدا حاجة الفريق لخوضها بعيدا عن المخاطر وتفاديا للإصابات الناتجة عن أرضية الخجيل الصناعي لملعب كيجالي بيليه ووترقب الهلال موافقة اللجنة المنظمة في تحويل المباراة للملعب امهورو باعتبارها مباراة الفريق

## برشلونة يستعيد خدمات رافينيا في مواجهة جيرونا بالدوري الإسباني

اليوم الأحد، مؤكدا تعافيه من آلام العضلة الضامة، التي أبعدته عن السفر إلى مدريد لمواجهة أتلتيكو مدريد في المقابل استمرت معاناة ماركوس راشفورد، حيث واصل التدريب داخل صالة الألعاب الرياضية بسبب عدم تعافيه من الإصابة

يستعيد برشلونة خدمات نجمه البرازيلي رافينيا، في مواجهة مضيفه جيرونا المقررة مساء غد الاثنين، ضمن منافسات الجولة 24 من الدوري الإسباني، بينما تأكد غياب راشفورد بسبب الإصابة وتدريب الجناح البرازيلي بصورة طبيعية مع المجموعة.



## فعاليات (السودان حضارة).. ندوة خاصة بمناسبة مرور 55 عاماً على (أعداء القاك)



بالتنسيق مع الجهات المختصة. وأشاد بالدور الرائد للموسيقار محمد عبد الوهاب، الذي صاغ لحن القصيدة، واصفاً إياه بأحد أعظم المجددين في الموسيقى العربية في القرن العشرين، لما أحدثته من تطوير في البنية الموسيقية وإدخال عناصر جديدة أسهمت في إثراء الأغنية العربية. وتخللت الندوة فواصل غنائية أعادت تقديم (أعداء القاك)، وسط تفاعل كبير من الحضور، في أمسية جسدت عمق العلاقات الثقافية بين السودان ومصر، ورسخت رسالة مفادها أن الفن يظل باقياً وقادراً على توحيد الشعوب في كل الأوقات. كما تم استعراض أفلام وثائقية لأم كلثوم إبان زيارتها للسودان.

والمصري، مضيفاً أن قصيدة «أعداء القاك» تمثل نموذجاً خالداً للتلاحم الفني والوجداني بين البلدين، وتجسيدا لعلاقات تتجاوز الأطر الرسمية إلى رحاب المحبة والتاريخ المشترك. واستعاد السفير الزيارة التاريخية التي قامت بها أم كلثوم إلى الخرطوم عام 1968 عقب حرب يونيو 1967، حيث أقيمت حفلات لدعم الجهود الحربية، وارتدت الثوب السوداني في مشهد ظل محفوراً في ذاكرة السودانيين والمصريين على السواء. وكشف عن ترتيبات مع وزارة الثقافة والإعلام والسياحة والإثار لإقامة معرض مصغر للصور يوثق لتلك الزيارة ولمسيرة العلاقات الفنية بين البلدين،

**بورتسودان - أصداء سودانية**  
نظمت اليوم ببورتسودان فعاليات (السودان حضارة)، تضمنت ندوة لإحياء ذكرى سيدة الغناء العربي أم كلثوم والشاعر السوداني العظيم الهادي آدم بمناسبة مرور 55 عاماً على غناء قصيدة (أعداء القاك)، بدعوة من القنصلية العامة لجمهورية مصر العربية وذلك بالنادي العالمي، بحضور والي البحر الأحمر الفريق الركن مصطفى محمد نور، ومدير الشركة السودانية للموارد المعدنية محمد طاهر عمر وعدد من السفراء. وقال السفير المصري لدى السودان السفير هاني صلاح إن هذه الفعالية تؤكد معاني الروابط والتواصل والتضامن بين الشعبين السوداني

## (سودانير) تعلن عن حوافز جديدة للمسافرين الدائمين



أعلنت الخطوط الجوية السودانية عن إطلاق خدمة رقمية جديدة تحت اسم (المسافر الدائم)، تهدف إلى تسهيل إجراءات الحجز وتوفير الوقت والجهد للمسافرين. وتتيح الخدمة الجديدة إنشاء حساب موحد تحفظ فيه جميع البيانات الشخصية وبيانات السفر، ليتم استخدامها تلقائياً في أي حجز لاحق. وبحسب الشركة، يمكن للمسافرين تسجيل بياناتهم مرة واحدة عبر تطبيق الخطوط الجوية السودانية، ليصبح إدخال رقم الجواز كافياً لإتمام أي عملية حجز مستقبلية، سواء عبر التطبيق أو من خلال وكالات السفر المعتمدة.

## أول تعليق من أوباما على فيديو (القردين) الذي نشره ترامب



انتقد الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما (انعدام الحياء واللباقة) في الخطاب السياسي للبلاد، ورد لأول مرة على منشور على حساب دونالد ترامب على وسائل التواصل الاجتماعي يصوره هو وزوجته ميشيل أوباما على هيئة قردين وأثار الفيديو الذي نشر على حساب ترامب في منصبه تروث سوشال في 5 فبراير استنكاراً من أعضاء الحزبين الجمهوري والديمقراطي على حد سواء. وبينما رفض البيت الأبيض في بادئ الأمر (الغضب المصطنع)، حمل لاحقاً المسؤولية لموظف قال إنه نشره عن طريق الخطأ وفي ختام المقطع الذي يروج لنظريات مؤامرة بشأن خسارة ترامب انتخابات 2020 لصالح جو بايدن، يظهر وجهها أوباما وزوجته ميشيل على مجسمي قردين لثانية تقريباً. ورد أوباما على المنشور لأول مرة في مقابلة مع مقدم البودكاست السياسي اليساري براين تايلر كوهين نشرت السبت. وقال أوباما رداً على سؤال لكوهين بشأن الفيديو إن غالبية الأميركيين يجدون هذا السلوك مقلقا للغاية، دون أن يسمي ترامب بالاسم.

## تكريم بريطاني للأدب السوداني

**إعداد - زلال الحسين**  
أعلنت English PEN فوز الكاتبة السودانية رانيا مأمون بجائزة PEN Translates عن مجموعتها القصصية (تحت شجرة النيم)، والتي تولت ترجمتها إلى الإنجليزية المترجمة إليزابيث جاكيت، على أن تصدر عن دار Comma Press

وقالت المنظمة، في بيان إن العمل جاء ضمن 18 عنواناً جرى اختيارها في الجولة الأخيرة من البرنامج، تمثل 14 ناشراً و12 لغة من 16 منطقة حول العالم. وشهدت القائمة هذا العام للمرة الأولى حضور أعمال مترجمة من السلوفاكية والموريتانية الكريولية، في مؤشر على اتساع نطاق اللغات المدعومة.

كما ضمت القائمة أعمالاً لكتاب من سوريا وأوكرانيا وأعمالاً شعرية مترجمة عن الأردنية، إضافة إلى منح جديدة لدعم مؤسسات أدبية في جنوب آسيا ونيوزيلندا. ويُعد هذا الفوز دفعة جديدة لحضور الأدب السوداني في منصات الترجمة العالمية، وسط اهتمام متزايد بالأصوات القادمة من المنطقة.



# Échos Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

# أصداء سودانية

## باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>